

من الغلاء إلى أزمة السكن..

خاص

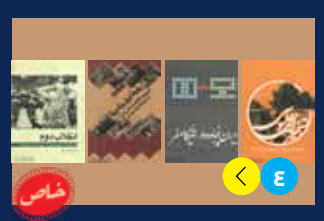
غضب يجتاح أوروبا واحتجاجات تعصف بالحكومات

٦



٣

وزير الاقتصاد يبحث مع نظرائه سبل مواجهة الضغوط الاقتصادية الأمريكية



خاص

٤

١٣ آبان.. مؤلفات توثّق محطات من تاريخ الثورة الإسلامية



خاص

٧

أميركا اللاتينية تستعيد صوتها؛ من انتصار لولا إلى صمود كوبا



خاص

٨

انطلاق الدورة الثالثة لأولمبياد التكنولوجيا بمنافسة نخب من ١١٨ دولة في إيران

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٩٤ ● الأربعاء ● ٢٤ جمادى الأولى ١٤٤٨ ● ١٣ آبان ● ٤ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



فيما كبار المسؤولين في البلاد يؤكّدون على الجاهزية ردّاً على تهديدات العدوّ المستمرّة..

إيران لن تخضع للأعداء.. ويد القوات المسلّحة على الزناد

الصفحة ٢

الرئيس بزشكيان: علينا تعزيز قدرة المواطنين على الصمود

قاليباف: ردّنا العسكري والإستراتيجي على أيّ خطأ سيكون غير متوقّع

عارف: تماسك الشعب وحضوره الفاعل ووحدته أحبط مساعي العدو

اللواء عبداللهي يحدد ٥ مبادئ لتحقيق الأمن المستدام في غرب آسيا

فيما كبار المسؤولين في البلاد يؤكّدون على الجاهزية ردّاً على تهديدات العدوّ المستمرّة..

إيران لن تخضع للأعداء.. ويد القوات المسلّحة على الزناد



الوفاق/ تتوالى تأكيدات المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أن إيران لن تخضع للتهديدات التي يطلقها العدو الصهيو - أمريكي بشأن شنّ عدوان على البلاد؛ مُشدّدين على استعداد القوات المسلّحة وتأهبها لمواجهة أي هجوم جديد، فيما أشادوا بالمقاومة والصمود الشعبيين بوجه مخطّطات الأعداء.

في السياق؛ أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان؛ أن أعداء إيران لن يتمكّنوا من إخضاعها بالحرب، مُشدّداً على ضرورة التصدّي لأكاذيبهم ومطالبهم المفرطة، والعمل على تعزيز قدرة المواطنين على الصمود وتخفيف مخاوفهم ومشاكلهم المعيشية.

وأضاف رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مع المحافظين ورؤساء بلديات المدن الكبرى ومراكز المحافظات؛ مساء أمس الأول: إن الحكومة تضع تحسين معيشة المواطنين وتأمين احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً في مقدّمة أولوياتها، مؤكّداً ضرورة توزيع الدعم الحكومي بصورة عادلة، وتوفير السلع في المحافظات الحدودية والنائية بأسعار أقل، والاستعانة بالدعم الحكومي عند الحاجة.

وأكّد الدكتور بزشكيان أنّ تجاوز التحدّيات التي تواجه البلاد يتطلّب تضافر جهود الشعب ومؤسسات الدولة. وأضاف: إن أعداء إيران تفاجؤوا بقدرة الشعب على الصمود في مواجهة الهجمات العسكرية، مؤكّداً أن تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطنين ومشاركتهم في تنفيذ الخطط والإجراءات من شأنه المساعدة على تجاوز الأزمة وإحباط مخططات الأعداء. كما أشار إلى مساعي الأعداء لإغلاق الحدود وتعطيل التبادل مع الدول المجاورة، مؤكّداً أنّ التعاون والتنسيق سيحولان دون تحقيق هذه المساعي.

إيران لن تستسلم

إلى ذلك؛ أشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف؛ إلى جذور عداء أمريكا للشعب الإيراني، مُعتبراً صمود الشعب وتمسّكه بالاستقلال العامل الرئيسي لهذا العداء، مُؤكّداً أنّ شعبنا لن يستسلم لتهديدات العدو وأعماله العسكرية.

وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أمس الثلاثاء، خلال الجلسة العلنية للمجلس: أمريكا ومنذ أن بسطت نفوذها وحتى يومنا هذا، وإلى أيّ يوم تستطيع فيه، كانت ولا تزال تسعى لابتلاع إيران. وفي يوم ما كانت تتابع هذا الهدف عبر إخضاع الحكام العملاء، واليوم إذ تواجه صمود الشعب الإيراني، فإنها تلجأ إلى أدوات الحروب العسكرية والاقتصادية والمعرفية، وقال: إن جذور العداء الأمريكي العميق للشعب الإيراني تكمن في هذه القضية بالذات، وتتمثّل في صمود شعبنا بوجه هذا الهدف الطامع، حيث باتت نزعته الاستقلالية أمنيةً لسائر شعوب العالم الحر. وأضاف: إن صمود الشعب قد أوقع الكيان الصهيوني الغاصب والأمريكيين في مأزق وعجز مطبق، إذ باتوا لا يعلمون كيف يتعاملون مع الشعب الإيراني المقاوم. وفي مواجهة هزائمهم المتسلسلة، يحاولون إخضاع الشعب الإيراني عبر التهديد والعمل العسكري؛ لكن مسعاهم خاب، فإيران لن تستسلم، وإن أوهام العدو هذه إنما تخص عهد الحكومات العميلة والتابعة في الماضي.

وقال قاليباف: إن الأمريكيين وأدواتهم الإقليمية قد أدركوا في الحربين المفروضتين الأخيرتين أن عصر الأطماع قد ولّى. لقد حدّد القائد الأعلى للقوات المسلحة استراتيجيتنا العسكرية في مواجهة أيّ عدوان محتمل للعدو؛ وبناءً عليه، فإن ردنا العسكري والاستراتيجي على أيّ خطأ في الحسابات سيرتكبه العدو سيكون غير متوقع، بحيث سنطوي صفحة حساباتهم الخاطئة تماماً بمعزل عن القيود الجغرافية، ومعها شتى أصولهم المادية وغير المادية. وأضاف: لتعلم دول المنطقة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مستعدّة للحرب وإصبعها على الزناد، فقد وجهت ردّاً مقتدراً وعقلانياً للطرف الأمريكي، والكرة الآن في ملعب أمريكا لمنع الحرب. وفي الوقت نفسه، نحن في أعلى مستويات الجاهزية الدفاعية على الصعيدين الميداني والعسكري، وإذا ارتكبت واشنطن خطأً استراتيجياً مرة أخرى، فلتعلم أنها ستواجه هذه المرة ساحة حرب جديدة، وستبحث عن مفرّ وهي أشد عجزاً من اليوم.

أمريكا لم تحقق أياً من مآربها

من جهته؛ أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن تضحيات الشعب الإيراني ومشاركته خلال أيام الحرب وما بعدها لا يمكن قياسها بالمعايير المادية، مُشيراً إلى أن القدرات البشرية تمثّل الميزة الأساسية للبلاد، وينبغي أن تشكل اليوم أساساً لخطط التنمية الوطنية.

وصرّح عارف، أمس الثلاثاء، خلال زيارته للمنظمة الوطنية لرسم الخرائط ولقائه مسؤوليها: نفخر بأننا حظينا بقيادة تميّزت بسمات وخصائص استثنائية. لقد شكّل استشهاد هذه الشخصية خسارة فادحة وكبيرة بالنسبة إلينا، وللشباب والطلاب والجامعيين والمقاتلين والمناضلين. ومن بركات دماء هذا الشهيد ما نشهده اليوم في المجتمع من صمود وتماسك؛ فمنذ أكثر من ثمانية أشهر، يخرج المواطنون إلى الشوارع ليلاً دون أن يشعروا بالتعب، ولا يزال الحماس والحيوية اللذان اتسمت بهما الأيام الأولى حاضرين في تجمعاتهم الليلية.

وأضاف: إن الأعداء، عقب انتصار الثورة الإسلامية، وضعوا إسقاط النظام على رأس أولوياتهم من خلال الانقلاب ومختلف المؤامرات وشنّ الحرب المفروضة الأولى؛ غير أن تماسك الشعب وقدراته وشجاعته وحضوره الفاعل ووحدته، أحبطت مساعيهم باستمرار، رغم أنهم لم يتخلوا قط عن محاولاتهم لإسقاط النظام. وأكد: إن الولايات المتحدة لم تتمكن من تحقيق أيّ من مآربها، حتى من خلال شنّ هجوم مباشر على بلادنا.

تحقيق الأمن المستدام في غرب آسيا

إلى ذلك؛ استعرض رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء علي عبداللهي، في بيانٍ، المبادئ الاستراتيجية الخمسة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لإرساء السلام والأمن المستدامين في غرب آسيا؛ وبما يشمل: إنهاء الحرب في جميع الجبهات، والإلغاء الكامل للعقوبات، والحصول على التعويضات الحربية، والاعتراف بالسيادة الإيرانية على مضيق هرمز، فضلاً عن ضمان عدم تكرار العدوان.

وجاء في بيان اللواء عبداللهي، بمناسبة اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي (ذكرى السيطرة على السفارة الأمريكية في ٤ نوفمبر ١٩٧٩ م): إن هذا اليوم لا يمثل بالنسبة إلى الشعب الإيراني مجرد مناسبة في التقويم، بل هو وثيقة حية لمناهضة الاستكبار. وتابع: إنّ العداء الأمريكي لإيران، منذ انقلاب ١٩٥٣، اتّخذ مساراً متواصلاً ولم يكن مجرد حوادث متفرقة؛ بدءاً من دعم صدام ومساندته خلال الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات، مروراً بدعم زمرة المنافقين الإرهابية والجماعات المناهضة للثورة، واغتيال العلماء النوويين، والحرب الاقتصادية وفرض العقوبات، وتجميد أموال الشعب الإيراني، وصولاً إلى الاغتيال الجبان للفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، والمشاركة العملياتية مع الكيان الصهيوني في الحربين، اللتين استمرتا ١٢ يوماً و ٤٠ يوماً، عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦.

وأوضح؛ أنّ هذه الاعتداءات أدت إلى استشهاد قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، إلى جانب كبار قادة القوات المسلحة والمقاتلين والمدافعين الشجعان عن الوطن، وجمع غفير من الإيرانيين الأبرياء، ولا سيما الأطفال. واعتبر أن ذلك ليس سوى جزء من العداء الأمريكي الدائم والمتواصل ضد إيران، مؤكّداً أن سجل هذه الممارسات السوداء لا يزال مفتوحاً، فيما يشهد العالم على الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها البيت الأبيض ضد الثورة والوطن الإسلامي.

وأورد اللواء عبداللهي، في بيانه، أنّ المواجهة المركبة بين إيران وأمريكا تتجاوز اليوم نطاق النزاع العسكري، لتسهم في إعادة تشكيل هندسة القوة العالمية. وقد برزت إيران القوية، من خلال سيطرتها على مضيق هرمز؛ شرياناً حيوياً للطاقة، ومن خلال تحديد قواعد الوصول إليه، كقطب رابع للقوة. وبات النظام الأحادي القطبية يرضخ أمام هذه الحقيقة الجديدة، المتمثلة في قدرة الشعوب والقوى الإقليمية على ضمان أمنها بنفسها، من دون الاعتماد على المظلة الأمنية الأمريكية.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، أن القوّة العسكرية ليست غاية بحد ذاتها بالنسبة إلى إيران، بل هي وسيلة، مُشدّداً على أن ايران لا تسعى إلى الحرب، غير أن عقيدتها، استناداً إلى الحقائق ومتطلبات المرحلة الراهنة، انتقلت من الدفاع إلى المبادرة الهجومية، ومن إدارة الأزمات إلى صياغة النظام.

وجاء في تتمة البيان: في هذا المشهد المشرف، تستند خريطة طريق إيران للأمن المستدام إلى خمسة مبادئ:

١- إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ولا سيما في لبنان وغزة؛ فالتفاوض بالتزامن مع التهديد يُعدّ إملاءً.

٢- الرفع الكامل للعقوبات والإفراج عن أموال الشعب الإيراني المجمدة.

٣- الحصول على تعويضات عن الحروب المفروضة؛ فالشعب الإيراني ليس مديناً، بل هو صاحب حق.

٤- الاعتراف بسيادة إيران على مضيق هرمز، وإحلال «آلية هرمز» محل المظلة الأمنية الأمريكية المتهالكة.

٥- ضمان عدم تكرار الاعتداء على إيران، وإرساء ترتيبات أمنية نابعة من دول المنطقة في غرب آسيا.

وذكّر اللواء عبداللهي بأن هذه المبادئ الخمسة لا تمثل مشروع سلام من موقع الضعف، بل هي عقيدة لإرساء نظام من موقع القوة، وفي إطار المقاومة الفاعلة.

الرئيس بزشكيان: علينا تعزيز قدرة المواطنين على الصمود

قاليباف: ردّنا العسكري والإستراتيجي على أيّ خطأ سيكون غير متوقّع

عارف: تماسك الشعب وحضوره الفاعل ووحدته أحبط مساعي العدو

اللواء عبداللهي يحدد ٥ مبادئ لتحقيق الأمن المستدام في غرب آسيا

إرساء ترتيبات أمنية إقليمية جديدة

على صعيد آخر؛ أكّد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تكنّ أيّ عداء للدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي؛ مُشيداً بالدور الإيجابي الذي تضطلع به دولة قطر وسلطنة عُمان، ومضيفاً: سنواصل حوارنا مع المملكة العربية السعودية.

وكتب عراقجي تعليقاً، أمس الثلاثاء، في حسابه عبر منصة «إكس»، على مقابلته الأخيرة مع قناة الجزيرة. وأشار في تدوينته إلى أن إيران تسعى إلى إرساء ترتيبات أمنية إقليمية جديدة، تصوغها دول المنطقة بنفسها، بعيداً عن أي وجود عسكري أجنبي.

كما أكّد عراقجي، في منشور له على حسابه بموقع «إكس» يوم أمس، عقب زيارته لعاصمة تركمانستان، أن دول الجوار تتصدر أولوياتنا. وتابع عراقجي: يسعدني أنني التقيت في عشق آباد، رئيس جمهورية تركمانستان سردار بيردي محمدوف، وأجريت مباحثات بناءة مع صديقي ونظيري رشيد ميريدوف. وأضاف: إن تاريخنا المشترك وروابطنا الثقافية العميقة يمثلان أساساً راسخاً لتوسيع التعاون. وأكد: إن دول الجوار تتصدر أولوياتنا.

القوات المسلحة في حالة تأهب قصوى

من ناحية أخرى؛ أكّد مساعد الشؤون السياسية في حرس الثورة الإسلامية، العميد يدالله جواني، أن القوات المسلحة تؤدّي مهامها بكفاءة عالية، مستندةً إلى وحدة الصف وتكاتف الجهود وعلى مدار الساعة في مختلف النطاقات البرية والبحرية والجوية، مُشدّداً على جاهزيتها التامة للتصدي لأيّ تهديدات معادية.

وخلال مشاركته في المؤتمر السياسي للشبكة الثقافية والمسؤولين السياسيين لمناطق مقاومة التعبئة في مدينة قم المقدسة (جنوب العاصمة طهران)، حذّر العميد جواني من تداعيات الصراعات الإقليمية، مشيراً إلى أن التحذيرات السابقة من اتساع رقعة النزاعات وتحولها إلى حروب عابرة للأقاليم قد تجلت في التطورات الراهنة، والتي قد تحمل عواقب وخيمة على دول خارج النطاق الإقليمي.

وفي سياق تعليقه على خطاب القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) بشأن الحرب الهجينة للعدو، أوضح العميد جواني أن العدو قد دخل الميدان مستخدماً منظومة متكاملة من الأدوات والقدرات ضمن هجوم منسق، ونبّه إلى ضرورة عدم حصر المواجهة في البعد العسكري فقط كون الحرب العسكرية تمثل جانباً واحداً من صراع شامل يسخر فيه العدو قدراته السياسية والاقتصادية والأمنية والإعلامية والدبلوماسية لتحقيق مآربه.

ودعا مساعد الشؤون السياسية في حرس الثورة الإسلامية إلى تبني استراتيجية ردّ متكاملة ومنسقة؛ تشمل كافة المجالات، مُشدّداً على وجوب قيام المسؤولين في كل قطاع بالتخطيط الاستراتيجي لمواجهة التهديدات بناءً على فهم دقيق ومعمق للواقع الميداني.

● أخبار قصيرة

طهران وموسكو تؤكّدان على تعزيز التعاون الاستراتيجي بينهما



أجرى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، محادثات هاتفية مساء أمس الأول، جرى التأكيد خلالها على استمرار التعاون الاستراتيجي بين ايران وروسيا وفق خارطة الطريق التي رسمتها القيادتين العليا للبلدين. وبحث اللواء رضائي والرئيس بوتين حول الأوضاع الراهنة في المنطقة والعالم مع تركيز خاص على منطقة غرب آسيا، وذلك في إطار المشاورات رفيعة المستوى بين طهران وموسكو، وفي أعقاب اللقاءات الأخيرة لكبار مسؤولي البلدين. وخلال هذه المحادثة الهاتفية، جرى الشكر والتقدير للمواقف الصريحة للرئيس بوتين ومسؤولون روس آخرون، في إشادتهم بدور القائد الشهيد للثورة(رض) وسائر الأبطال الوطنيين الكبار في ايران، والدعم الذي يبديه المسؤولون الروس لصمود الشعب الإيراني وثباته.

إذا اندلعت حرب جديدة فلن يقتصر مسرح الصراع على غرب آسيا



أكّد المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، أن أيّ عدوان أمريكي آخر سيُقابَل بردّ فوري وساحق وبنطاق أوسع مما كان عليه سابقاً. وتوعّد العميد أكرمي نيا، أمس الثلاثاء، بأنّه إذا اندلعت حرب جديدة فلن يقتصر مسرح الصراع على غرب آسيا، وقال: قواتنا المسلحة تعمل على تحديث قاعدة أهدافها من خلال استهداف أنواع الأصول المادية وغير المادية لأمريكا والكيان الصهيوني. وأضاف: في حال افتعل العدو مغامرة جديدة فإن منشآت ومعدات وقوات ومصالح أمريكا أينما كانت ستكون هدفاً للرد الإيراني.

حرس الثورة يصطاد مُسيّرات أمريكية في قشم وهرمز



أعلن حرس الثورة الإسلامية عن إصطياد طائرتين أمريكيتين للاستطلاع من طراز (MQM-١٧٠) في الأجواء الجنوبية لجزيرة قشم (جنوبي البلاد)، وذلك باستخدام أنظمة الحرب الإلكترونية المتطورة التابعة للقوات الجوية للحرس.

وأفاد حرس الثورة الإسلامية بأن إصطياد هاتين الطائرتين يرفع إجمالي عدد الطائرات الأمريكية من هذا الطراز التي تم إصطيادها من قبل ضباط الحرس إلى أربع طائرات. كما أعلن حرس الثورة الإسلامية في بيان رسمي عن تدمير طائرة مسيرة متطورة من طراز (MQ٩) قرب مضيق هرمز. وأوضح حرس الثورة الإسلامية، في بيانه الإثنين، أنه تم اعتراض وتدمير الطائرة المسيرة المتطورة رقم ٥٥ من طراز (MQ٩)، وذلك بواسطة منظومة الدفاع الجوي الفضائية التابعة للحرس في ظل سيطرة شبكة الدفاع الجوي المتكاملة للبلاد، وذلك فوق الأجواء الواقعة شرق مضيق هرمز.

● أخبار قصيرة

تطوير البنى التحتية في البلاد مستمر بجدّية



أكد وزير الطاقة أن تطوير البنى التحتية للمياه والكهرباء في البلاد مستمر بكل جدية. وقال عباس علي آبادي، أمس الثلاثاء، فور وصوله إلى مدينة أرومیه (شمال غرب البلاد): لدينا مشاريع عديدة في قطاعي المياه والكهرباء على جدول الأعمال، وتجري متابعة تنفيذها، مشيراً إلى الطاقات التنموية الكبيرة التي تتمتع بها المحافظة. وفي إشارة إلى تنفيذ مشاريع واسعة النطاق في قطاعي المياه والكهرباء بالمحافظة، أضاف وزير الطاقة: إن تطوير البنى التحتية للمياه والكهرباء في البلاد مستمر بكل جدية.

زيادة إنتاج الغاز في بارس الجنوبي بعد إعادة تأهيل المصافي



قال المدير التنفيذي لمجمع بارس الجنوبي للغاز: إن أعمال إعادة تأهيل المصافي المتضررة خلال حرب رمضان المفروضة تسارعت بفضل جهود العاملين وتفانيهم، مشيراً إلى أن ١٠٠ مليون متر مكعب من الطاقة الإنتاجية المفقودة للغاز عادت حتى الآن إلى دورة الإنتاج. وأوضح غلام عباس حسيني: أن المصافي الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، التي تعرضت لأضرار خلال حرب رمضان المفروضة، أحرزت تقدماً ملحوظاً في مسار إعادة التأهيل بفضل جهود العاملين ومثابرتهم، مشيراً إلى ضرورة تسريع وتيرة إعادة التأهيل واستعادة الطاقة الإنتاجية للمصافي المتضررة، موضحاً: أن الجهود المكثفة والمتواصلة للعاملين أسفرت حتى الآن عن إعادة ١٠٠ مليون متر مكعب من هذه الطاقة إلى دورة الإنتاج، معرباً عن أمله في أن تتواصل جهود زيادة الإنتاج واستعادة القدرات المتبقية بوتيرة متسارعة، من خلال مواصلة هذه الجهود وتسريع تنفيذ برامج إعادة التأهيل.

مليارا دولار.. عائدات تصديرية رغم تداعيات الحرب

قال الرئيس التنفيذي لشركة الاستثمار التابعة لمنظمة الضمان الاجتماعي الإيرانية «شستا»: إن الشركات التابعة للمجموعة تمكنت، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة الناجمة عن حربين مفروضتين وفترة من الاضطرابات، من مواصلة أنشطتها وتحقيق صادرات وإيرادات من النقد الأجنبي للبلاد تجاوزت قيمتها ملياري دولار. وأوضح محمدرضا سعيدي: أن نحو ٦٠ ألف شخص يعملون في هذه الشركات والتي تنتج حالياً ١٦٤١ منتجاً مختلفاً، مشيراً إلى أن هذه الشركات استطاعت، في ظل الظروف الصعبة الناجمة عن الحربين، تحقيق صادرات وإيرادات بالعملة الأجنبية تجاوزت ملياري دولار، وهو ما يمثل طاقة وإمكانات كبيرة للاقتصاد الوطني، مضيفاً: أن شركة الاستثمار التابعة لمنظمة الضمان الاجتماعي وغيرها من المؤسسات الكبرى في البلاد ينبغي أن تتحول إلى رموز لرأس المال الاجتماعي والوطني، وأن تتمكن من ترسيخ مكانة مناسبة لها في الأسواق المحلية والدولية.

على هامش أعمال اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وزير الاقتصاد يبحث مع نظرائه سبل مواجهة الضغوط الاقتصادية الأمريكية



أعلن وزير الشؤون الاقتصادية والمالية عن إجراء مباحثات ثنائية مع نظرائه في الدول الإسلامية الأخرى، بهدف مواجهة خطة تشديد الضغوط الاقتصادية الأمريكية ضد إيران، وذلك على هامش أعمال الدورة الـ٤٢ للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة إسطنبول التركية.

وقال علي مدني‌زاده: أن إحدى القضايا التي ناقشها البلدان الأعضاء في هذا الاجتماع هي وضعية الاقتصاديات الوطنية للدول الأعضاء والتي تأثرت بالتطورات الإقليمية الأخيرة خلال الأشهر الماضية، موضحاً: تعاني العديد من الدول الأعضاء من تضخم وركود حادين، فضلاً عن الارتفاع الكبير في الأسعار لاسيّما أسعار حوامل الطاقة؛ وإلى جانب هذه القمة، عقدت لقاءات ثنائية مع وزراء التجارة أو الاقتصاد في بعض الدول الإسلامية، امتداداً لسلسلة اللقاءات التي أجريتها خلال الأسابيع القليلة الماضية في زياراتي السابقة إلى مختلف الدول لتوسيع نطاق التعاون بغية الحدّ من ضغوط الحظر، وإفشال برنامج الضغوط الاقتصادية الأمريكية ضد بلادنا، ومنع تأثير الضغوط الأمريكية على البرامج الاقتصادية للبلاد.

إحدى القضايا التي ناقشها البلدان الأعضاء في هذا الاجتماع هي وضعية الاقتصاديات الوطنية للدول الأعضاء والتي تأثرت بالتطورات الإقليمية الأخيرة خلال الأشهر الماضية

تذليل عقبات العبور وتعزيز التعاون الحدودي مع تركيا

إلى ذلك، عقد مدني‌زاده اجتماعاً مع وزير التجارة التركي عمر بولات، استعرض خلاله الجانبان سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري، وتسهيل حركة الشاحنات وعبور البضائع والخدمات؛ بالإضافة إلى إزالة المعوقات القائمة عبر الحدود المشتركة.

وأكد وزير الاقتصاد، خلال محادثاته مع نظيره التركي، على الأهمية الاستراتيجية لتعزيز التعاون الجمركي والحدودي بين البلدين، وقد خلص الاجتماع إلى اتفاق الطرفين على تشكيل فريق عمل مشترك وتفعيل اجتماعات دورية بين مديري الجمارك الحدودية بهدف دراسة ومعالجة التحديات الإدارية والتشغيلية.

وتصدّرت أجندة الاجتماع ملفات حيوية أبرزها: تيسير حركة الشاحنات ووضع جداول زمنية منظمة لعبور البضائع والخدمات. كما شدد الجانبان على ضرورة تشغيل المنافذ الجمركية الحدودية على مدار الساعة لرفع الطاقة الاستيعابية للتبادل التجاري وتقليص فترات انتظار الشاحنات وتسريع وتيرة العمليات التجارية. كما تناولت المباحثات تشكيل فريق عمل مشترك يُعنى بملفات التجارة الحرة والمناطق الصناعية بين البلدين، حيث شدد الطرفان على أهمية التعجيل بمراجعة الوثائق والمقترحات الخاصة بهذا الفريق وتهيئة السبل اللازمة لإطلاق مهامه.

تعزيز التعاون التجاري وتسهيل حركة العبور مع باكستان

في سياق متصل، عقد وزير الاقتصاد اجتماعاً آخر مع وزير التجارة الباكستاني، لبحث استراتيجيات تطوير العلاقات الاقتصادية والثنائية وآليات تيسير التبادل التجاري وسبل تذليل العقبات التي تواجه حركة عبور البضائع عبر الحدود المشتركة.

وشدد مدني‌زاده، خلال محادثاته مع جام كمال خان، على الأهمية الاستراتيجية لرفع مستوى التعاون الاقتصادي وتسهيل عمليات النقل واللوجستيات بين البلدين. كما استعرض الجانبان الفرص المتاحة لتوسيع نطاق التبادل التجاري، مع التأكيد على ضرورة إيجاد حلول عملية وجذرية للعقبات التي تعترض حركة السلع.

وتناول الاجتماع جملة من الملفات الحيوية أبرزها معالجة التحديات التي تواجه حركة الشاحنات عبر معبر «ريمدان» الحدودي ورفع كفاءة التشغيل في معبر «ميرجاوه» بما يضمن انسيابية نقل البضائع. كما أقر الطرفان بضرورة تطوير البنية التحتية للمنافذ الحدودية، وتعزيز قدرات المناطق الحرة والحدودية لدفع عجلة التبادل الاقتصادي.

وفي سياق متصل، ركزت المباحثات على أهمية التنسيق المستمر بين السلطات الجمركية في كلا البلدين وتحسين الآليات الإدارية في نقاط الدخول والخروج. وأوضح الجانبان أن تطوير التنسيق الجمركي وتبسيط الإجراءات الإدارية سيسهم بشكل مباشر في خفض التكاليف وتقليص المدة الزمنية اللازمة لعمليات التخليص الجمركي ونقل البضائع.

رغم إغلاق الموانئ الجنوبية..

ارتفاع الواردات عبر الحدود البحرية الشمالية للبلاد بنسبة ٧٦٪

الوفاق/ أعلنت وزيرة الطرق والإسكان إن الواردات عبر الحدود البحرية الشمالية للبلاد سجلت ارتفاعاً بنسبة ٧٦٪ خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، رغم إغلاق الموانئ الجنوبية.

وصرحت فرزانة صادق، خلال كلمة ألقتها في مجلس الشورى الإسلامي أمس الثلاثاء، بشأن تقييم أداء الأجهزة المعنية بالمعابر الحدودية وممرات الترانزيت: إنه في ضوء التحولات التجارية والتطورات التي شهدتها الموانئ الجنوبية والحصار الجائر الذي فُرض على البلاد، اضطرت شرايين التجارة الخارجية الإيرانية إلى تغيير مساراتها ونموذج عملها، مشيرة إلى أن التخطيط الذي جرى تنفيذه عند المنافذ الحدودية الأخرى أتاح استمرار حركة السلع دون توقف ولو لساعة واحدة. وأكدت وزيرة الطرق أنه رغم جميع الصعوبات التي واجهتها البلاد في الموانئ الجنوبية والحصار المفروض عليها، فقد جرى، بموجب توجيهات خاصة من رئيس الجمهورية، تنفيذ تحول في مسارات التجارة، حيث أُعيد توجيه أكثر من ٨٥٪ من حركة دخول وخروج البضائع التي كانت تمر عبر الموانئ الجنوبية، وتوزيعها على المعابر الحدودية الأخرى، مضيفة: أن الواردات عبر الحدود البحرية الشمالية ارتفعت بنسبة ٧٦٪ خلال النصف الأول من العام الجاري، رغم إغلاق الموانئ الجنوبية، فيما نُفذت ٤١٪ من الواردات عبر المعابر البرية، إلى جانب تسجيل زيادة ملحوظة في الواردات عبر المنافذ السككية. وأشارت صادق إلى أن الصادرات عبر الموانئ الشمالية سجلت نمواً بنسبة ١٠٪، والصادرات عبر المعابر البرية ارتفعت بنسبة ٩٪، فيما حققت الصادرات المنقولة عبر السكك الحديدية نمواً بنسبة ٥٣٪، موضحة: أن مصلحة الجمارك تقدم خدماتها حالياً على مدار الساعة في العديد من المعابر، بعد سنوات من النشاط، إلا أن الجانب المقابل لا يزال يفرض قيوداً على استقبال الشاحنات ووسائل النقل الإيرانية. وأضافت وزيرة الطرق: أن وزارة الخارجية تواصل مشاوراتها بشكل مستمر لمعالجة هذه المشكلات، موضحة: أن الجزء الأكبر من طوابير الانتظار المتشكلة عند الحدود يعود إلى القيود المفروضة على استقبال الشاحنات ونظام الحصص المعتمد في البلدان المقابلة، مشيرة إلى الإجراءات المتخذة لتقليص فترات انتظار أساطيل النقل عند المعابر الحدودية، موضحة: أن أحد أبرز القرارات التي اتُخذت خلال شهر أكتوبر تمثل في إقرار وتعميم تسهيلات لتبسيط الإجراءات الجمركية، وذلك بناء على مقترح قدمته مصلحة الجمارك ووزارة الشؤون الاقتصادية والمالية إلى لجنة المعابر، حيث خضع للدراسة والمراجعة قبل إقراره.



إجراءات جديدة لتحويل المنافذ الحدودية إلى ممرات تجارية؛

إصلاح ٧ معوقات أساسية أمام التجارة الخارجية

الوفاق/ أعلن مساعد وزير الشؤون الاقتصادية والمالية لشؤون السياسات والتوجيه الاقتصادي عن إصلاح سبعة معوقات أساسية تعترض مسار الصادرات والواردات، مشيراً إلى أن تجربة الحرب والضرورة الملحة للحفاظ على تدفق الإنتاج والتجارة في البلاد دفعت إلى إعادة النظر في العديد من القوانين واللوائح التجارية.

وقال مرتضى زمانيان، خلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، أمس الثلاثاء، بخصوص تسهيل حركة أساطيل نقل البضائع وانسيابها عبر المعابر الحدودية: إنه لم يتم إغلاق أي منفذ جمركي خلال فترة الحرب، كما لم يُسجل أي نقص في رفوف المتاجر، مضيفاً: أن السلطات اعتمدت خلال تلك الفترة نهجاً محدداً، إذ كانت هناك أعداد كبيرة من اللوائح المنظمة لعمليات الاستيراد والتصدير، وقد جرى تعديل وتعليق العديد من القرارات، الأمر الذي أتاح للبلاد تجاوز فترة الحرب التي استمرت ٤٠ يوماً دون مشكلات تُذكر، موضحاً: أنه استناداً إلى الدروس المستفادة من حرب الأربعين يوماً، تقرر إجراء إصلاحات مؤسسية وجوهرية على لوائح الصادرات والواردات والتجارة الخارجية.

وتابع زمانيان: أن مسودة المقترحات قُدمت إلى اللجنة الاقتصادية الحكومية، حيث جرى تحديد نحو سبعة من أبرز المعوقات التي تواجه الصادرات والواردات، والتي كان كل واحد منها يشكل بمفرده مشكلة أساسية للبلاد على مدى سنوات طويلة، ووُضعت معالجتها على جدول الأعمال ونُفذت الإصلاحات اللازمة بشأنها، مشيراً إلى أن الدبلوماسية الاقتصادية كانت من بين الملفات الأخرى التي شهدت تطورات مهمة.

وفي الختام، قال زمانيان: أن الحدود ينبغي أن تكون ممرات للعبور، فيما يجب نقل العديد من الإجراءات والعمليات الجمركية إلى المراكز الجمركية الموجودة داخل المحافظات، مؤكداً أن البلاد كانت تطمح منذ سنوات طويلة إلى تحقيق تقدم في إزالة أحد هذه المعوقات أمام الصادرات والواردات، إلا أن ضغوط الحرب أسهمت في تحقيق هذا التحول الكبير، لافتاً إلى أن قرار النقل المباشر والمتواصل للبضائع، دون توقف في محطات وسيطة، جرى تعميمه قبل أيام، معرباً عن اعتقاده بأن آثاره الملموسة ستظهر خلال الأشهر المقبلة، مؤكداً أن البلاد لم تواجه حتى الآن مشكلات تُذكر في توفير السلع الأساسية والضرورية.

مساعد وزير الخارجية، في مؤتمر اليوم العالمي للأغذية:

الدبلوماسية الزراعية ركيزة لتعزيز الأمن الغذائي وتوسيع التعاون الإقليمي

الوفاق/ أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية أهمية الدبلوماسية الزراعية في تحقيق الأمن الغذائي المستدام، معلناً استعداد إيران لتوسيع التعاون العلمي والتجاري والاستثماري المشترك في القطاع الزراعي مع دول المنطقة والعالم.

وقال كاظم غريب آبادي، الاثنين، خلال مؤتمر اليوم العالمي للأغذية: إن الأمن الغذائي يكتسب أهمية متزايدة في ظل الظروف العالمية الراهنة، موضحاً: أن مفهومه لا يقتصر على مجرد الحصول على الغذاء، بل يشمل ضمان وصول جميع أفراد المجتمع بصورة مستدامة إلى غذاء مناسب وكافٍ وصحي وبأسعار معقولة، مضيفاً: أن الأزمات الجيوسياسية والحروب والتغيرات المناخية والجفاف ومحدودية الموارد واضطرابات سلاسل الإمداد والتفاوتات الاقتصادية، باتت تهدد الأمن الغذائي لملايين الأشخاص، مشيراً إلى أن الزراعة لم تعد في مثل هذه الظروف مجرد قطاع اقتصادي، بل أصبحت أحد الركائز الأساسية لأمن الدول واستقلالها وتنميتها واستقرارها.

وشدد غريب آبادي على ضرورة تعزيز الدبلوماسية الزراعية، مؤكداً أن التعاون في هذا المجال يمكن أن يتحول إلى أداة فاعلة لبناء الثقة وتوسيع العلاقات الدولية وخفض التوترات وتعزيز الروابط بين الشعوب، مشيراً إلى الإمكانات التي تمتلكها إيران في القطاع الزراعي. وأضاف: أن طهران مستعدة لتحويل هذه الإمكانات إلى فرص للتنمية المشتركة في إطار التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، مشيراً إلى أن دول الجوار وغرب آسيا وآسيا الوسطى والقوقاز وأفريقيا، فضلاً عن سائر الدول الراغبة في التعاون، تحظى بأهمية خاصة في هذا المجال، معلناً استعداد إيران لتطوير التعاون الزراعي مع الدول المهتمة والمنظمات الدولية.






في ذكرى يوم الطالب ومناهضة الاستكبار العالمي

١٣ آبان.. مؤلفات توثّق محطات من تاريخ الثورة الإسلامية

الوفاق/ ليس ١٣ آبان، الموافق ٤ نوفمبر، يوماً عابراً في ذاكرة الإيرانيين، ولا مجرد تاريخ تستعيده الذاكرة كل عام؛ بل هو صفحة تختزل محطات مفصلية من تاريخ إيران الحديث، وتجمع بين التضحية والاحتجاج ومطلب الاستقلال. ففي هذا اليوم تتجاور حكايات النفي والشهادة والمواجهة، لتبقى شاهدة على مرحلة تركت أثرها العميق في مسار الثورة والوعي الوطني.

ففي الرابع من نوفمبر عام ١٩٦٤، نُفي الإمام الخميني(رض) إلى تركيا، إثر معارضته قانون الحصانة القضائية للعسكريين الأمريكيين. وفي الرابع من نوفمبر عام ١٩٧٨، أطلقت قوات نظام الشاه البائد النار على تجمع طلابي في جامعة طهران، فاستُشهد عدد من الطلاب وأُصيب آخرون. وبعد عام، وتحديداً في الرابع من نوفمبر عام ١٩٧٩، اقتحم طلاب من أتباع خط الإمام الخميني(رض) وكر التجسس الأمريكي. وهكذا غدا هذا التاريخ مرتبطاً بيوم الطالب في الذاكرة الرسمية الإيرانية، كما أُطلق عليه اسم يوم مناهضة الاستكبار العالمي، ليحمل دلالات تتجاوز استذكار أحداث الماضي إلى التعبير عن موقف سياسي وثقافي من الهيمنة والتدخل الخارجي.

كلمة قائد الأمّة الشهيد

وقبل استشهاده، قال قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(دض)، في لقائه الطلاب والتلاميذ وأُسَر شهداء الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً، في الثالث من نوفمبر ٢٠٢٥، إن ذكرى اقتحام وكر التجسس الأمريكي، «يوم الفخر والانتصار»، وإنها تكشف، الهوية الحقيقية للحكومة الأمريكية الاستكبارية. ودعا إلى تثبيت المناسبة في الذاكرة الوطنية، وربط جذور الخلاف مع واشنطن بانقلاب ١٩٥٣.

الذاكرة والكتب

وثّق مركز وثائق الثورة الإسلامية جوانب من هذه المرحلة في مؤلفات تستند إلى الوثائق والمذكرات. من بينها: «انقلاب دوم» أي «الثورة الثانية»، ويتناول نتائج اقتحام وكر التجسس الأمريكي؛ و«روابط ايران وآمريكا (از بيروزي انقلاب اسلامي تا تسخير لانه جاسوسي)» أي «العلاقات الإيرانية الأمريكية (من انتصار الثورة الإسلامية إلى اقتحام وكر التجسس الأمريكي)»، ويتتبع الكتاب العلاقات بين البلدين؛ وكذلك كتاب «ايران بنجاه ودو، آمريكا صفر» أي «إيران اثنان وخمسون، أمريكا صفر»، الذي يعرض الحدث في قصص قصيرة؛ وكتاب «تسخير لانه جاسوسي» أي «اقتحام وكر التجسس»، ويضم مذكرات السيد محمد هاشم بور يزدان برست المدعومة بوثائق وصحف المرحلة. وتتيح هذه الكتب مداخل مختلفة إلى الذاكرة، ولا تغني عن المقارنة بين المصادر.

الذكرى والحاضر

وتستمد المناسبة راهنيتها من استمرار التوترات والعقوبات والمواجهات الإقليمية. ويرى الخطاب الرسمي الإيراني أن مقاومة الضغوط امتداد لمعركة الاستقلال؛ فيما تقتضي القراءة المتوازنة فحص الوقائع والآثار الإنسانية والسياسية، أيّاً كان مصدر القوة، فالصمود لا يُقاس بالخطاب وحده، بل بدعم المواطنين، كما تشهد البلاد تجمعات شعبية عبّرت عن دعمها لمواجهة العدوان الصهيو-أمريكي ومناهضة الإستكبار العالمي.

مناهضة الاستكبار

إن إحياء ذكرى الثالث عشر من آبان لا يقتصر على استحضار أحداث الماضي، بل يمثل مناسبة لتجديد الوعي بالتاريخ، وتعزيز قيم الاستقلال والسيادة والكرامة الوطنية. وفي هذا السياق، تبرز مناهضة الاستكبار العالمي بوصفها موقفاً يدعو إلى رفض الهيمنة والتدخل في شؤون الشعوب، واحترام حقها في تقرير مصيرها وصون استقلالها.

تبرز مناهضة الاستكبار العالمي بوصفها موقفاً يدعو إلى رفض الهيمنة والتدخل في شؤون الشعوب، واحترام حقها في تقرير مصيرها وصون استقلالها

كتاب يوثق المشتركات الثقافية والتاريخية بين إيران والمكسيك

الوفاق/ أعلن مدير دار نشر «شمع ومه»، أفشين شحنه‌تبار، عن تنظيم جولة ثقافية مشتركة للكتاب بين إيران والمكسيك خلال الأشهر الأخيرة من العام الجاري، في العاصمة مكسيكو سيتي، بالتزامن مع إطلاق مؤلف جديد للباحث السويسري باتريك رينغرنبرغ، المتخصص في الدراسات الإيرانية وأستاذ جامعة لوزان. وأوضح أن الكتاب ثمرة ثلاث سنوات من البحث العلمي بالتعاون مع جامعة المكسيك الوطنية المستقلة، وسيصدر بثلاث لغات هي الإسبانية والفرنسية والفارسية، متناولاً أوجه التشابه والروابط الثقافية والتاريخية بين البلدين على مدى أكثر من ألفي عام. ويتطرق المؤلف إلى الجذور التاريخية للعلاقات الإيرانية المكسيكية، والتبادلات الاقتصادية والتجارية، والمشتركات السياسية والثقافية، فضلاً عن أوجه التشابه المعماري، ومنها المقارنة بين معبد جغازنبيل الإيراني ومعابد تيوتيهواكان المكسيكية. وأضاف شحنه‌تبار أن إطلاق الكتاب سيُقام أيضاً في طهران بعد صدوره، معلناً قرب نشر كتاب جديد يسلط الضوء على المعماريات الإيرانيات، استكمالاً لمشروع الدار في التعريف بإبداعات المرأة الإيرانية، بعد نجاح كتابها المتخصص في الرسامات الإيرانيات.



١٨ فيلماً وثائقياً في القسم الدولي لمهرجان أفلام المقاومة

الوفاق/ أعلن مهرجان أفلام المقاومة الدولي، في دورته التاسعة عشرة، اختيار ١٨ فيلماً وثائقياً للمشاركة في قسمه الدولي، في خطوة تعزز الحضور السينمائي الدولي وتفتح المجال أمام تنوع التجارب والرؤى الفنية والثقافية. ويتيح هذا القسم مساحة لعرض أعمال وثائقية تتناول قضايا المقاومة من زوايا متعددة، وتبادل الخبرات بين صناع الأفلام من مختلف البلدان.

وتزامناً مع ذلك، شهد اليوم الثالث من المهرجان تنظيم ثلاث ورش لنقل الخبرات، بمشاركة مسعود سخاوت‌دوست، وهادي مقدم‌دوست، ودانش إقباشاوي، وبحضور ضيوف دوليين، لمناقشة سينما المقاومة وأساليب الإبداع والإنتاج السينمائي، وتعزيز الحوار الثقافي وتطوير آفاق التعاون الفني المشترك.

إيران ضمن أفضل ٢٠ دولة في إنتاج الرسوم المتحركة



الوفاق/ أكد الرئيس التنفيذي لمؤسسة الرسوم المتحركة الإيرانية، ناصر جهادنيا، أن إيران تحتل موقعاً ضمن قائمة أفضل ٢٠ دولة عالمياً في مجال إنتاج أفلام الرسوم المتحركة، مشيراً إلى التطور الملحوظ الذي شهده هذا القطاع خلال السنوات الأخيرة. وأوضح، خلال حفل إطلاق مجموعة من الأفلام الجديدة في مدينة مشهد، أن البلاد نجحت في توطين العديد من التقنيات والمعارف الفنية، ما أسهم في تعزيز قدراتها الإنتاجية وتطوير صناعة الرسوم المتحركة محلياً. وأضاف أن المسلسلات المتحركة الإيرانية أصبحت من أبرز الإنتاجات على المستوى الإقليمي، لافتاً إلى عرض ستة أفلام سينمائية خلال العام الماضي، وحصول أعمال إيرانية على جوائز دولية، بينها فيلم حصد ٢٦٦ جائزة ورُشّح للأوسكار ثلاث سنوات متتالية.

في بطولة العالم لرفع الأثقال ٢٠٢٦

إيران تنافس بقوة في مونديال رفع الأثقال بالصين



الوفاق/ سجل رباعا المنتخب الإيراني، ميرمصطفى جوادي وعبدالله بيرانوند، حضورهما في منافسات وزن ٨٥ كيلوغرامًا، ضمن بطولة العالم لرفع الأثقال ٢٠٢٦، التي انطلقت يوم الاثنين ٢ نوفمبر بمدينة نينغبو الصينية، وسط منافسة قوية بين نخبة من أبرز رباعي العالم.

وقدم بيرانوند أداءً لافتًا في منافسات الخطف، بعدما نجح في رفع ١٦٤ و١٧٠ كيلوغرامًا، ليحتل المركز الخامس، فيما أخفق في إحدى محاولاته لرفع ١٦٩ كيلوغرامًا. أما جوادي، فتمكن من رفع ١٥٥ و١٦٠ كيلوغرامًا، لكنه لم ينجح في محاولته الثالثة لرفع ١٦٤ كيلوغرامًا، ليحل خامس عشر.

منافسات النتر

وفي منافسات النتر، رفع بيرانوند ١٩٣ كيلوغرامًا، بينما سجل جوادي ٢٠٠ كيلوغرام، ليحتل اللاعبان المركزين الثامن عشر والعاشر على التوالي.

وفي المجموع، حصد بيرانوند المركز التاسع بعدما سجل ٣٦٣ كيلوغرامًا، بينما جمع جوادي ٣٦٠ كيلوغرامًا، لينهي المنافسات في المركز الثالث عشر.

صراع الأرقام

وعلى صعيد الصدارة، تصدر الكولومبي لويز لويز منافسات الخطف برفع ١٧٨ كيلوغرامًا، متقدمًا على المصري السيد بـ١٧٧ كيلوغرامًا، والمولدوفي روبو مارين بـ١٧٦ كيلوغرامًا، كما سجل رقمًا عالميًا جديدًا في هذه الفئة.



الجودو الإيراني يتألق بفضية أولمبياد الشباب في داكار

الوفاق/ دوّى اسم إيران على منصات التتويج في دورة الألعاب الأولمبية للشباب ٢٠٢٦، بعدما خطف لاعب الجودو سبحان حكيمي الميدالية الفضية في منافسات وزن تحت ٨١ كيلوغرامًا، بالعاصمة السنغالية داكار، يوم الإثنين ٢ نوفمبر ٢٠٢٦. وقدّم حكيمي مشوارًا لافتًا، بعدما استهل منافساته بإسقاط لاعب سيراليون شاكاكو بالضربة الفنية، قبل أن يتجاوز المصري الراملي بالطريقة ذاتها، ويحجز بطاقة العبور إلى النهائي.

وفي المواجهة الحاسمة، اصطدم بالمنافس السلوفيني ماكس كيبولي، لكنه لم يتمكن من انتزاع الذهب، ليكتفي بالفضة بعد أداء تنافسي قوي. وبهذا الإنجاز، أصبح حكيمي الممثل الوحيد للجودو الإيراني في البطولة، ورفع راية البلاد عاليًا في المحفل الأولمبي.

«حسين وفايي» يكتسح «سيلبي» في بطولة السنوكر

الوفاق/ حقق لاعب السنوكر الإيراني حسين وفايي فوزًا لافتًا على الإنجليزي مارك سيلبي بنتيجة ٦-٢، ضمن منافسات الدور الثالث من بطولة السنوكر الدولية ٢٠٢٦. وجاء الانتصار أمام سيلبي، المصنف رابعًا عالميًا وأحد أبرز نجوم اللعبة، ليؤكد قوة أداء اللاعب الإيراني. وكان وفايي قد تجاوز في الدور الثاني الإنجليزي ستيوارت كارينغتون بنتيجة ٦-٠، محققًا فوزه الثاني توالياً في البطولة.

وبهذا الانتصار، حجز لاعب المنتخب الإيراني مقعده في الجدول الرئيسي للمنافسات، التي تستضيفها مدينة نانجينغ الصينية، بعدما قدم أداءً مميزاً في مواجهته السابقتين، ونجح في إقصاء منافسين إنجليزيين، أحدهما من أصحاب المراكز المتقدمة في التصنيف العالمي للسنوكر.

الاتحاد الدولي للمصارعة يختار «فردين هدايتي» أفضل مصارع في العالم

الوفاق/ أعلن الاتحاد الدولي للمصارعة اختيار النجم الإيراني الشاب فردين هدايتي أفضل مصارع في منافسات المصارعة الرومانية ببطولة العالم التي احتضنتها العاصمة الكازاخستانية أستانا، تقديراً لأدائه الاستثنائي وهيمنته المطلقة على منافسات الوزن الثقيل.

وفرض هدايتي نفسه نجماً أول للبطولة، بعدما حقق خمسة انتصارات متتالية في خمس مواجهات، مسجلاً ٣٤ نقطة، دون أن يسمح لأي منافس بتسجيل نقطة واحدة في مرماه. والأكثر إثارة أن أربعاً من مبارياته الخمس انتهت بالتفوق الفني، وبفارق ثماني نقاط أو أكثر، في حصيلة استثنائية دفعت الاتحاد الدولي إلى اختياره الأفضل في منافسات الرومانية. وجاء هذا الإنجاز في أول مشاركة لهدايتي ببطولة العالم للكبار، ليتوج ظهوره الأول بالميدالية الذهبية العالمية، مؤكداً أنه أحد أبرز المواهب الصاعدة في عالم المصارعة.

ويأتي تألقه امتداداً للإنجاز الجماعي للمنتخب الإيراني بقيادة حسن رنكرز، الذي حصد الميداليات في تسعة أوزان من أصل عشرة، وانتزع لقب العالم عن جدارة. كما أحرز منتخب المصارعة الحرة المركز الثالث، لتصبح إيران المنتخب الوحيد الذي صعد إلى منصة التتويج في الترتيب العام للفرق بالمسابقتين. وبهذا الاعتراف الدولي، جمع هدايتي بين ذهبية العالم وجائزة أفضل مصارع في الرومانية، بأرقام لافتة: خمسة انتصارات، ٣٤ نقطة، وصفر نقاط للمنافسين، في رسالة قوية تؤكد بروز نجم إيراني جديد على الساحة العالمية.



١٠ رماة إيرانيين ينافسون على لقب الأفضل عالمياً

الوفاق/ يدخل عشرة رماة إيرانيين سباق المنافسة على جائزة أفضل رماة العالم لعام ٢٠٢٦، بانتظار نتائج تصويت الجمهور الذي انطلقت مرحلته الأولى يوم الاثنين ٢ نوفمبر، وتستمر حتى ١٥ نوفمبر الجاري.

وتشكل عملية التصويت المرحلة الأولى من اختيار الأفضل ضمن فئتي الرجال والسيدات، حيث ستسهم أصوات الجماهير في تحديد الرياضيين المتأهلين إلى المرحلة التالية من المنافسة. وبحسب نظام التصويت، يحق لكل مشارك اختيار رياضي واحد من فئة الرجال ورياضية واحدة من فئة السيدات، على أن تُغلق عملية التصويت عند الساعة ٢٣:٥٩ بتوقيت غرينتش يوم ١٥ نوفمبر. وتسعى الأسماء الإيرانية العشرة إلى حصد دعم الجماهير وتعزيز فرصها في بلوغ المرحلة المقبلة، وسط منافسة دولية قوية تضم ممثلين عن الصين وإنجلترا والهند وإسبانيا والنرويج وكوريا والولايات المتحدة وسويسرا وفرنسا وأستراليا والمكسيك واليابان وألمانيا. ويمكن للجماهير المشاركة في التصويت ودعم الرماة الإيرانيين عبر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لرياضة الرماية.



منتخب إيران للجمباز يستعد للمشاركة في كأس دول شنغهاي

الوفاق/ يتوجه لاعبو إيران في اختصاصي الجمباز الفني والترامبولين للمشاركة في بطولة كأس الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، المقرر إقامتها في روسيا. وجاءت الموافقة على المشاركة عقب مباحثات أجراها هادي خناري نجاد، رئيس الاتحاد الإيراني للجمباز، مع وزارة الرياضة والشباب.

وفي الجمباز الفني لفئة الشباب، استُدعي كل من أرشيا بورغلام، وبارسا رضابور، وراهين حسين بناهي إلى المعسكر التدريبي، بإشراف المدربين جلال إجلالي ومحمد أصغري، فيما سيمثل أبو الفضل ياوري إيران بصفة حكم في البطولة. أما في اختصاص الترامبولين لفئة الكبار، فسيخوض سجاد كارغر وأبو الفضل كيماسي تدريباتهما التحضيرية تحت إشراف حسين نيكخواه.

ويقام معسكر منتخب الشباب للجمباز الفني في صالة الأخوين الشهيد آذربي بطهران، بينما تستضيف مدينة يزد معسكر إعداد لاعبي الترامبولين.

وتشكل المشاركة فرصة مهمة لتعزيز حضور الجمباز الإيراني وتوسيع مشاركاته في المنافسات الدولية.



مهران بوابة للتبادل السياحي

إيلام تراهن على السياح العراقيين لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الوافدة

الوفاق/ تراهن محافظة إيلام على موقعها الحدودي مع العراق وما تزخر به من مقومات طبيعية وتاريخية ودينية وعلاجية، لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الوافدة، ولا سيما في السوق العراقية، من خلال توسيع التعاون مع الشركات السياحية العراقية، وتطوير الخدمات والبنى التحتية، وتسهيل إجراءات استقبال المجموعات السياحية، بمايفتح آفاقاً أوسع للتبادل السياحي والاقتصادي بين الجانبين.

وفي إطار هذه الجهود، زار وفد من مديري شركة «بلاد شمس» السياحية العراقية محافظة إيلام في الأول من نوفمبر، بهدف الاطلاع على إمكاناتها السياحية، وبحث فرص التعاون المشترك، والتعرف على التحديات التي تواجه دخول السياح العراقيين وسبل معالجتها.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيلام: إن الزيارة شهدت عقد اجتماع مشترك بحضور عباس ميرزاد، مساعد محافظ إيلام للشؤون الاقتصادية، ومديري الشركة العراقية، جرى خلاله بحث آليات تطوير التعاون السياحي بين الطرفين.

وأضاف فرزاد شريفي، أن الوفد اطلع على عدد من المنشآت والبنى التحتية السياحية في المحافظة، كما زار مستشفى رازي في إيلام، وتعرّف، بحضور مدير المستشفى ونخبة من أطبائه المتخصصين، على إمكاناته الطبية والخدمات العلاجية التخصصية التي يقدمها، في إطار استكشاف فرص التعاون في مجال السياحة العلاجية.

منفذ مهران بوابة للتبادل السياحي بين البلدين

من جانبه، أكد ميرزاد أن إيلام تتمتع بموقع جغرافي متميز، إذ تمتد حدودها المشتركة مع العراق لنحو ٤٣٠ كيلومتراً، فيما يسجل منفذ مهران الحدودي سنوياً قرابة ثمانية ملايين عملية عبور، الأمر الذي يوفر أرضية مهمة لتوسيع العلاقات السياحية والاقتصادية بين البلدين.

وأشار إلى أن تنوع المقومات الطبيعية والتاريخية والدينية والعلاجية، إلى جانب التنوع المناخي الذي يتيح الاستفادة من الوجهات السياحية في مختلف فصول السنة، يمنح المحافظة فرصاً لاستقبال السياح العراقيين على مدار العام.

وشدد على أهمية تعزيز التواصل بين الشركات والعاملين في القطاع السياحي لدى الجانبين، وإعداد برامج سياحية متكاملة تتناسب مع اهتمامات الزوار، وتوفير مرافق إقامة ملائمة، فضلاً عن استكمال الإجراءات القانونية اللازمة لتسهيل دخول المجموعات السياحية عبر الحافلات.

وفيما يتعلق بالإمكانات الخدمية، أوضح شريفي أن إيلام تضم ٥٤ مكتباً لخدمات السفر والسياحة، إلى جانب مجموعة متنوعة من مرافق الإقامة، تشمل الفنادق ومنازل استضافة المسافرين والنزل البيئية.

وأشار إلى أن المحافظة تعمل على تعزيز التنسيق بين مكاتبها السياحية ونظيراتها العراقية، بما يسهم في تنظيم الرحلات المشتركة، وزيادة أعداد الزوار، وتشجيعهم على تمديد فترة إقامتهم والاستفادة من تنوع التجارب السياحية المتاحة.

وبحسب الإحصاءات المتاحة، أقام نحو ١١ ألف سائح عراقي في المراكز السياحية بمحافظة إيلام منذ بداية العام الجاري، وهو ما يعكس حجم الحركة السياحية القادمة من العراق، والإمكانات المتاحة لتوسيعها خلال المرحلة المقبلة.

وتبرز السياحة العلاجية والطبيعية والتاريخية والدينية بوصفها أبرز المجالات القابلة للتطوير، من خلال تصميم برامج وباقات سياحية متخصصة تجمع بين زيارة المعالم الطبيعية والتراثية والاستفادة من الخدمات الطبية، بما يلبي اهتمامات الزوار العراقيين ويدعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالقطاع السياحي.

خطة لاستقبال ألف سائح عراقي خلال شهرين

وفي ختام الاجتماع، اتفق المشاركون على توسيع التعاون بين شركة «بلاد شمس» السياحية العراقية وشركة «مدائن»، إلى جانب مكاتب خدمات السفر والسياحة في محافظة إيلام، والعمل على استكمال الإجراءات اللازمة لإعداد مذكرة تفاهم بين الأطراف المعنية في أقرب وقت.

وتتضمن التفاهمات الأولية وضع خطة لاستقبال ألف سائح عراقي في إيلام خلال شهرين، على أن يرتبط تنفيذها باستكمال مذكرة التفاهم وتوفير البنى التحتية والمتطلبات القانونية اللازمة.

ومن المتوقع أن تسهم هذه المبادرة، في حال تنفيذها، في تعزيز تدفق السياح العراقيين إلى المحافظة، وتوسيع فرص التعاون بين مؤسسات القطاع السياحي في البلدين، فضلاً عن إطالة مدة إقامة الزوار وتنشيط الحركة الاقتصادية في إيلام.



«الذهب الأحمر» يستقطب السياح المحليين والأجانب إلى حقول خراسان الرضوية

الوفاق/ مع حلول موسم حصاد الزعفران، تتحول حقول «الذهب الأحمر» في مدينتي تربت حيدرية وزاوه بمحافظة خراسان الرضوية إلى وجهة تستقطب المهتمين بالتجارب السياحية الزراعية، حيث تتيح للزوار فرصة الاقتراب من عالم هذا المحصول النفيس، والتعرف على مراحل زراعته وإنتاجه، واكتشاف أبعاده العلمية والتجارية والثقافية.

وفي إطار هذه التجربة، استقبلت مزارع الزعفران ومراكزه المتخصصة ١٥ فوجاً سياحياً محلياً وأجنبياً، ضمن برامج تجمع بين السياحة والمشاهدة والمشاركة والتعلم. وقال رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في تربت حيدرية وزاوه: إن برامج سياحية خاصة نُظمت خلال موسم الحصاد لزيارة مزارع الزعفران ومراكزه التخصصية، موضحاً أن ١٥ فوجاً من محافظات إيرانية مختلفة شاركوا في هذه الجولات حتى الآن، التي شملت الحقول وسوق الزهور ومعهد أبحاث الزعفران. وأضاف علي محمدي، أن برامج هذا العام صُممت وفق مفهوم «التجربة المتكاملة للمنتج»، بحيث تتجاوز الزيارة مجرد مشاهدة الحقول، لتمنح السياح فرصة التعرف على مختلف مراحل إنتاج الزعفران، بدءاً من قطف الأزهار، وصولاً إلى الجوانب العلمية والتجارية المرتبطة بهذا المحصول. وتبدأ التجربة من قلب المزارع، حيث يشارك الزوار في قطف أزهار الزعفران والتعرف على خصوصية موسم الحصاد، قبل الانتقال إلى سوق الزهور، الذي يمثل إحدى المحطات البارزة في البرنامج. وهناك، يتعرفون على تنوع الأزهار والأصناف، ويتفاعلون مباشرة مع المزارعين وموزعي المحصول، ويكتشفون جوانب من الحركة التجارية التي تصاحب هذا الموسم.

ولا تقتصر الجولة على الجانب الميداني والسياحي والتجاري، بل تمتد إلى معهد أبحاث الزعفران ومختبراته المتخصصة، حيث يطلع الزوار على أحدث البحوث والإنجازات العلمية في مجالات تحسين جودة المحصول، وطرائق الإكثار الحديثة، ومكافحة الآفات وإدارتها، بما يتيح لهم فهماً أعمق للقيمة العلمية والاقتصادية للزعفران.

وتكتمل ملامح هذه التجربة بالتعرف على ثقافة المشروبات المحلية المحضرة بالزعفران، وما تحمله من نكهات وتقاليد غذائية متجذرة في هوية المنطقة الزراعية والثقافية.

وأكد محمدي أن الجمع بين المشاركة في الأنشطة الزراعية، والتعرف على البحوث العلمية، ومتابعة الحركة التجارية، واكتشاف النكهات المحلية، يمنح البرنامج طابعاً سياحياً متكاملاً، ويسهم في تعزيز الحضور السياحي لمدينتي تربت حيدرية وزاوه على المستوى الدولي، وإبراز إمكاناتهما في مجال السياحة الريفية وما تحتضنانه من موروث ثقافي مادي وغير مادي.







إيران تعزز استثماراتها السياحية لتحقيق هدف استقطاب ١٥ مليون سائح

الوفاق/ في إطار مساعيها لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الدولية، تواصل إيران العمل على تطوير بنيتها التحتية السياحية وتوسيع قدراتها لاستقبال الزوار، مستندةً إلى الاستثمارات والمشروعات الجارية، إلى جانب تعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية والبرلمان لتجاوز التحديات التي تعترض نمو هذا القطاع. وفي هذا السياق، أكدت الحكومة تمسكها بهدف استقطاب ١٥ مليون سائح ضمن الخطة التنموية السابعة، مع تسريع تنفيذ المشروعات السياحية وتوفير المتطلبات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، استمرار الحكومة في العمل لتحقيق هدف استقطاب ١٥ مليون سائح، المدرج ضمن الخطة التنموية السابعة، مشدداً على أهمية تطوير البنية التحتية السياحية وتوسيع التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لتذليل العقبات التي تواجه تنمية قطاعات السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية.

وجاءت تصريحات سيد رضا صالحي أميري، عقب اجتماع مع أعضاء اللجنة البرلمانية الخاصة بدعم الإنتاج والرقابة على تنفيذ السياسات العامة للمادة ٤٤ من الدستور، خُصص لبحث أبرز التحديات التي تواجه القطاعات الثلاثة، واستعراض الحلول القانونية والتنفيذية اللازمة لدعم خطط الوزارة وتسريع تنفيذ مشروعاتها. ووصف صالحي أميري الاجتماع بالإيجابي، موضحاً أن الجانبين ناقشا المشكلات التي تعترض عمل الوزارة، والإمكانات التشريعية والبرامجية المتاحة أمام البرلمان للمساهمة في معالجتها، بما يدعم تنفيذ الخطط التنموية ويعزز فرص الاستثمار في المجالات المرتبطة بالسياحة والتراث. وفي إطار الجهود الرامية إلى توسيع الطاقة الاستيعابية للقطاع السياحي وتحسين خدماته، أعلن صالحي أميري أن ٣٠١٧ مشروعاً سياحياً قيد التنفيذ في مختلف أنحاء إيران، باستثمارات تقدر بنحو ١٣٠٠ تريليون تومان، في مؤشر على حجم المشروعات الموجهة لتطوير البنية التحتية وتعزيز مقومات استقبال الزوار.

وأضاف أن ١٢٨ مشروعاً دخلت مرحلة التشغيل خلال أسبوع الحكومة، فيما جرى افتتاح ٢٤٦ مشروعاً آخر خلال أسبوع السياحة، مشيراً إلى أن الوزارة تتوقع افتتاح أكثر من ١٠٠ مشروع إضافي خلال احتفالات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، في أيام «عشرة الفجر»، هذا العام.

ولفت إلى أنه رغم توقف جزء من أنشطة الوزارة خلال فترة الحرب، فقد شهدت المرحلة نفسها تفعيل نحو ٥٠٠ مشروع، بما يعكس استمرار الجهود الرامية إلى دفع عجلة التنمية في قطاعات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وأكد صالحي أميري أن تحقيق هدف استقطاب ١٥ مليون سائح يتطلب، إلى جانب الاستثمارات وتطوير المنشآت والخدمات السياحية، توفير الأطر القانونية الداعمة وتنسيق الجهود بين المؤسسات المعنية. وأشار إلى أن عدداً من القوانين التي تحتاج إليها الوزارة، ولا سيما في إطار الخطة التنموية السابعة، أُقر خلال الدورة البرلمانية الحالية.

كما أعلن الاتفاق على مواصلة الاجتماعات المشتركة مع اللجان البرلمانية المتخصصة، ولا سيما اللجنة الاقتصادية ولجنة دعم الإنتاج، وإعداد قائمة تفصيلية بالعقبات التي تواجه القطاعات الثلاثة، لعرضها على النواب ومتابعة معالجتها بالتعاون مع الحكومة.

ويأتي هذا التوجه في إطار مساعي إيران إلى تعزيز قدراتها السياحية وتطوير بنيتها التحتية، بما يهيئ الظروف اللازمة لاستقطاب مزيد من السياح، ويدعم مساهمة السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية في التنمية الاقتصادية.

إيذه تعزز مكانتها التراثية بتسجيل أربعة معالم تاريخية على قائمة الآثار الوطنية

الوفاق/ في خطوة تعزز مكانة مدينة إيذه بمحافظة خوزستان بوصفها إحدى الوجهات الغنية بالتراث التاريخي والأثري في إيران، أُدرجت أربعة من معالمها التاريخية على قائمة الآثار الوطنية، بما يدعم جهود صون هويتها الثقافية، ويوفر أساساً قانونياً وعلمياً أوسع لحمايتها، ويمهد لمواصلة العمل على تسجيل مشهدها الثقافي والتاريخي على قائمة التراث العالمي.

وشملت عملية التسجيل معالم شاه بهرام، وقلعة كلاب، وجسر بابيلا، والنقش الصخري إلهك، وذلك عقب دراسة ملفاتها وإقرارها في المجلس الوطني لتسجيل الآثار.

وقال مدير قاعدة المشهد الثقافي والتاريخي الوطنية في إيذه: إن تسجيل هذه المواقع يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز حماية الموروث التاريخي للمنطقة، وتوفير المتطلبات اللازمة لإعداد ملف تسجيل مشهد إيذه الثقافي والتاريخي عالمياً. وأوضح صادق شيخي، أن التسجيل الرسمي يمنح المعالم الأثرية حماية قانونية أكثر وضوحاً، ويعزز مسؤولية الجهات المعنية في صونها، مؤكداً أن الحفاظ على التراث الثقافي مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر جهود المؤسسات الرسمية والمجتمع المحلي. وأضاف أن القاعدة الوطنية تعمل على إعداد ملفات علمية وقانونية موثقة للمواقع الأثرية في المنطقة، استناداً إلى الدراسات والأبحاث المتخصصة، على أن تتضمن معلومات عن طبيعة استخدام كل موقع، ووضع ملكيته، والتحديات التي تواجه حمايته، فضلاً عن احتياجاته من البنى التحتية والتدابير اللازمة لصونه.

كما أعرب عن تقديره للجهات والمسؤولين والخبراء الذين أسهموا في إعداد ملفات المعالم الأربعة واستكمال إجراءات تسجيلها، مشيراً إلى أن إنجاز هذه الملفات استند إلى الخبرات الفنية والمتخصصة للعاملين في قاعدة المشهد الثقافي والتاريخي الوطنية في إيذه.

ويُنتظر أن يسهم تسجيل هذه المعالم في تعزيز الاهتمام البحثي والسياحي بإيذه، وإبراز ما تحتضنه من شواهد تاريخية وأثرية، إلى جانب دعم الجهود الرامية إلى الحفاظ على مشهدها الثقافي بوصفه جزءاً من الهوية الحضارية لمحافظة خوزستان.



من الغلاء إلى أزمة السكن..

غضب يجتاح أوروبا واحتجاجات تعصف بالحكومات



الوفاق/ لم تعد موجة الاحتجاجات التي تجتاح عدداً من الدول الأوروبية مجرد تحركات مطلبية متفرقة يمكن احتواؤها ببيانات حكومية ووعود مؤجلة، بل تحولت إلى مؤشر على أزمة أعمق تضرب العلاقة بين الحكومات والمجتمعات، وتكشف اتساع الهوة بين الخطاب الأوروبي عن الرفاه والعدالة الاجتماعية، وبين واقع معيشي يزداد قسوة على قطاعات واسعة من المواطنين.

فمن فرنسا وألمانيا إلى البرتغال وإسبانيا وإيطاليا وألبانيا، تتصاعد التحركات على خلفية الغلاء وأزمة السكن وتراجع الخدمات العامة، فيما يجد الشباب أنفسهم أمام مستقبل أكثر غموضاً، تتقلص فيه فرص العمل والاستقلال الاقتصادي والحصول على مسكن وتعليم جيد.

والأكثر دلالة أن الاحتجاجات لم تتوقف بانتهاء المظاهرات الكبرى في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول، بل امتدت إلى تحركات جديدة ودعوات لاستئناف الإضرابات والاعتصامات. فبينما عادت التحركات الطلابية في فرنسا مع استئناف الدراسة في ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني، تستمر الاعتراضات على أزمة السكن في البرتغال وإسبانيا، وتتواصل الاحتجاجات السياسية في ألبانيا، فيما تلوح إضرابات نقابية جديدة في إيطاليا وألمانيا وإسبانيا خلال نوفمبر/ تشرين الثاني.

فرنسا وألمانيا.. غضب الشباب يصطدم بأولويات الحكومات

في فرنسا، تتواصل الاحتجاجات للأسبوع الثالث على التوالي، بعدما بدأت بمطالب طلابية مرتبطة بأوضاع المدارس ونقص المدرسين، ثم اتسعت لتشمل ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع القدرة الشرائية والخدمات العامة. وفي ٢ نوفمبر، عادت التحركات الطلابية عقب انتهاء العطلة المدرسية، وتأثرت ٤١ مدرسة بمحاولات إغلاق أو إغلاق فعلي، وفق تقارير إعلامية. ورغم أن التحركات الأخيرة كانت أصغر من المظاهرات السابقة، فإن رفض الطلاب المقترحات الحكومية والتلويح بمواصلة الاحتجاج يؤكدان أن الأزمة لم تُطوَ. كما تترقب البلاد دعوات نقابية إلى إضرابات وتحركات جديدة.

أما في ألمانيا، فقد تجاوز عدد المشاركين في احتجاجات ٣١ أكتوبر مئة ألف شخص، وفق التقارير، في تحركات تناولت تكاليف المعيشة والتعليم والاعتراض على خطط توسيع الخدمة العسكرية. وشهدت فرانكفورت مواجهات مع الشرطة وإصابات وتوقيفات، بينما تستعد نقابة «آي جي ميتال» لتحركات تحذيرية في قطاعي المعادن والكهرباء بسبب الخلاف على الأجور.

وتضع هذه الاحتجاجات الحكومة الألمانية أمام سؤال بالغ الحساسية: كيف يمكن مطالبة المجتمع بتحمل كلفة تعزيز القدرات الدفاعية، فيما تتزايد المخاوف بشأن التعليم والخدمات ومستقبل الشباب؟ فالأمن لا يقتصر على حماية الحدود، بل يشمل أيضاً قدرة المواطنين على تأمين السكن والعمل والحياة الكريمة.

البرتغال وإسبانيا.. أزمة السكن تشعل الشارع

في البرتغال، تحولت أزمة السكن إلى واحدة من أبرز بؤر الغضب الاجتماعي، بعدما باتت الإيجارات وأسعار العقارات تفوق قدرة شرائح واسعة من الشباب والعائلات محدودة الدخل. ولم يعد الحصول على منزل مناسب مجرد تحدٍ اقتصادي، بل أصبح عائقاً أمام الاستقلال وتأسيس الأسر والاستقرار في المدن التي يعمل فيها المواطنون. ويحمّل المحتجون السياسات العقارية والحكومية جزءاً من مسؤولية تفاقم الأزمة، مطالبين بتوفير مساكن بأسعار معقولة وحماية المستأجرين من ارتفاع الإيجارات والإخلاء.

وتصاعدت المواجهة مع خروج احتجاجات في لشبونة وبورتو، حيث نصب محتجون خياماً للتعبير عن رفضهم مشروعاً حكومياً يتعلق بقواعد الإيجار والإخلاء، قبل أن تتدخل الشرطة لإزالة المخيمات في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني. وفي إسبانيا، تتواصل الاعتراضات على أزمة السكن وتكاليف المعيشة، مع دعوات نقابية إلى إضراب عام في ١١ نوفمبر/ تشرين الثاني.

ألبانيا.. احتجاجات تهز حكومة راما وتفتح ملف الفساد والمحاسبة

في ألبانيا، تجاوزت الاحتجاجات حدود الاعتراض على مشروع عقاري أو قرار حكومي، لتتحول إلى حركة غضب سياسية واجتماعية تستهدف طريقة إدارة الدولة، وتضع حكومة رئيس الوزراء إيدي راما أمام تحدٍ متصاعد. فقد بدأت التحركات على خلفية مشروع منتجع سياحي فاخر في منطقة ساحلية ذات قيمة بيئية، قبل أن تتسع لتشمل اتهامات بالفساد والمحسوبية، ومطالب بتحسين التعليم وتوفير فرص العمل ومحاسبة المسؤولين.

ومع انضمام الطلاب إلى الاحتجاجات خلال أكتوبر/ تشرين الأول، تحولت المطالب إلى مواجهة سياسية أكثر وضوحاً، وخرج آلاف الشباب إلى شوارع تيرانا ومدن أخرى، رافعين شعارات تطالب باستقالة راما، الذي يتولى السلطة منذ عام ٢٠١٣. وشهدت العاصمة مواجهات مع الشرطة، استخدمت خلالها قوات مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، فيما سُجلت أعمال تخريب واعتقالات.

ولا تكمن أهمية هذه الاحتجاجات في المواجهات التي رافقتها فحسب، بل في اتساع الملفات التي تعكسها، من حماية البيئة والشفافية إلى اتهامات الفساد وضعف الفرص أمام الشباب. كما أن طموح ألبانيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي يضع الحكومة أمام اختبار إضافي يتعلق بالمحاسبة وسيادة القانون وحماية الحقوق.

إيطاليا وبلجيكا وسويسرا.. الشارع يعترض على الاقتصاد والسياسة

في إيطاليا، تتداخل مطالب تحسين الأجور والقدرة الشرائية وتكاليف السكن والخدمات العامة مع الاعتراض على أولويات الإنفاق الحكومي. وقد دعت أكبر نقابة عمالية في البلاد إلى إضراب عام في ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني، في مؤشر إلى استمرار التوتر النقابي خلال الأسابيع المقبلة.

أما في بلجيكا، فتتركز الاحتجاجات على إصلاحات تعليمية أقرتها سلطات اتحاد والونيا وبروكسل، تتضمن زيادة الرسوم الجامعية وتقليص الإنفاق على التعليم، ضمن خطة تستهدف خفض الميزانية بنحو ٥٠٠ مليون يورو بحلول عام ٢٠٢٩.

ويعترض الطلاب على رفع الرسوم السنوية في مؤسسات التعليم العالي من ٨٣٥ إلى ١١٩٤ يورو، معتبرين أن هذه الزيادة ستضع مزيداً من العوائق أمام الطلاب ذوي الدخل المحدود، إلى جانب مخاوف من تراجع جودة التعليم وارتفاع أعباء النقل والمواد الدراسية. وامتدت التحركات إلى بروكسل وليبج ومدن أخرى، حيث شهدت بعض التظاهرات مواجهات مع الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، وسُجلت اعتقالات وأعمال تخريب في عدد من المواقع.

وفي سويسرا، وصلت أصداء موجة الاحتجاجات إلى زيورخ وبازل، حيث شارك مئات الأشخاص في تحركات غير مرخصة ليلة ٣١ أكتوبر/ تشرين الأول، تحت شعار «لقد طفح الكيل.. في سويسرا أيضاً»، في إشارة إلى الاحتجاجات التي شهدتها دول أوروبية أخرى. وشهدت زيورخ مواجهات مع الشرطة، التي استخدمت خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، فيما أُحرقت حواجز وسيارة وتضررت واجهات متاجر.

وفي بازل، شارك نحو ١٥٠ شخصاً في مسيرة تخللتها أعمال تخريب وإحراق حواجز، ما أدى إلى تعطيل حركة النقل العام مؤقتاً. وترافقت الدعوات إلى هذه التحركات مع اعتراضات على ارتفاع الإيجارات وأقساط التأمين الصحي، بينما يستعد موظفو القطاع العام في كانتون فو للاحتجاج في ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني رفضاً لتقليص الإنفاق. كما يجري التحضير لتحركات شبابية في عدد من المدن السويسرية يوم ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ضد سياسات التقشف والعسكرة.

ختاماً، رغم غياب قيادة احتجاجية أوروبية موحدة، تتقاطع مطالب الشارع حول الغلاء والسكن وتراجع الخدمات والقلق من المستقبل. ومع استمرار الإضرابات والتحركات، تجد الحكومات نفسها أمام اختبار حاسم: إما إصلاحات حقيقية تعيد ثقة المواطنين، أو موجات غضب جديدة تهدد استقرار النموذج الاجتماعي الأوروبي. فالشوارع لم تعد تكتفي بالوعود، بل باتت تحاسب الحكومات على ما تقدمه لمواطنيها، لا على ما تعدهم به.

من فرنسا وألمانيا إلى البرتغال وإسبانيا وإيطاليا وألبانيا، تتسع رقعة الاحتجاجات رفضاً للغلاء وأزمة السكن وتراجع الخدمات العامة، وسط قلق متزايد على مستقبل الشباب

أخبار قصيرة



اليمين البولندي يتقارب ضد حكومة توسك

ساهمت الأزمة السياسية المتصاعدة حول المحكمة الدستورية في بولندا في توحيد القوى اليمينية المنقسمة ضد حكومة رئيس الوزراء دونالد توسك، وفق ما أوردته صحيفة «بوليتيكو».

واستغل الرئيس البولندي كارول نافروتسكي الأزمة للدعوة إلى محادثات تجمع قادة الأحزاب اليمينية، في خطوة تعكس استعداد هذه القوى لتعزيز التعاون في مواجهة الحكومة.

وتصاعد الخلاف بعدما سعت السلطات الحالية إلى إعفاء رئيس المحكمة بوغدان سفينتشكوفسكي ونائبه من مهامهما، وسط اتهامات بعرقلة العدالة، فيما رفضت المحكمة الاعتراف بشرعية القرار.

وشهد محيط المحكمة احتجاجات ومحاولات لاختراق الحواجز، تدخلت الشرطة على إثرها واعتقلت عدداً من المحتجين. كما قطع نافروتسكي زيارته للسنغال وعاد إلى وارسو لمتابعة التطورات.



٣,٤ مليارات شخص بلا سكن لائق عالمياً

حذّرت المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «موئل الأمم المتحدة»، أناكلوديا روسباخ، من تفاقم أزمة السكن عالمياً، مشيرة إلى أن نحو ٣,٤ مليارات شخص يفتقرون إلى مساكن ملائمة، فيما يعيش أكثر من مليار شخص في أحياء فقيرة ومستوطَنات غير رسمية.

وجاءت تصريحاتها خلال إحياء اليوم العالمي للمدن في مدينة فوتشو الصينية، إذ أكدت أن الكوارث المناخية والنزاعات والتفاوت الاقتصادي تسهم في تفاقم الأزمة.

وشددت روسباخ على أن السكن اللائق ركيزة أساسية للكرامة الإنسانية والتنمية المستدامة، داعيةً إلى توسيع مشاريع تجديد المدن، وتحسين البنية التحتية وتطوير الأحياء واستعادة المساحات العامة، بما يسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات المستقبلية.

بيونغ يانغ تختبر صاروخ كروز برأس انشطاري

أعلنت كوريا الشمالية إجراء اختبار لصاروخ كروز استراتيجي مزوّد برأس حربي انشطاري، في خطوة تهدف إلى تقييم قدراته وخصائصه أثناء الطيران.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية أن الاختبار شمل تقييم أداء الصاروخ وقدرته على تنفيذ ضربة عمودية، في إطار مواصلة تطوير القدرات الصاروخية الاستراتيجية للبلاد. ويأتي الاختبار بعد أيام من إطلاق كوريا الشمالية، في ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، عشرة صواريخ باليستية قصيرة المدى باتجاه البحر قبالة سواحلها الشرقية، وفق هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية.

وتواصل بيونغ يانغ تطوير واختبار منظوماتها الصاروخية، في ظل التوترات العسكرية المتصاعدة في شبه الجزيرة الكورية.



اليونيسكو: ارتفاع معدلات الإفلات من العقاب في جرائم قتل الصحافيين عالمياً

أشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» إلى ارتفاع المعدل العالمي للإفلات من العقاب في جرائم قتل الصحافيين، للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٢، بعد سنوات من التراجع التدريجي.

وأوضحت المنظمة، في تقرير نشرته بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة بحق الصحافيين، أن ستة من كل سبعة مرتكبين لجرائم قتل الصحافيين يفلتون من العدالة. ويشمل مصطلح الإفلات من العقاب القضايا التي لم تسفر التحقيقات فيها عن نتائج، أو التي لا تزال قيد التحقيق.

وأحصى التقرير استشهاد ١٨٩ صحافياً وإعلامياً وصانع محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، بينهم ١٤ امرأة، لتكون هذه الفترة الأكثر دموية خلال العقد الماضي، إذ استُشهد نحو ثلثي الضحايا في مناطق نزاع، بينها فلسطين واليمن وأوكرانيا. وسجلت فلسطين مجدداً أكبر عدد من حالات قتل الصحافيين خلال عام ٢٠٢٥، بما لا يقل عن ٣٢ جريمة قتل، فيما أشارت اليونيسكو إلى تزايد استخدام الطائرات المسيّرة، التي تسببت في أكثر من ربع حالات القتل خلال العامين.



وزارة الصحة اليمنية: ١٧ شهيداً و٥٩ جريحاً خلال ٢٤ ساعة

أعلنت وزارة الصحة اليمنية، الثلاثاء، استشهاد وإصابة ٧٦ مدنياً جراء غارات الطيران السعودي في الساعات الـ٢٤ الماضية، بينهم عدد كبير من الأطفال.

وأوضحت الوزارة، في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن الحصيلة بلغت ١٧ شهيداً و٥٩ جريحاً، مشيرةً إلى أن الإصابات تتفاوت في خطورتها، وأن الضحايا سقطوا خلال الفترة الممتدة بين الأول والثاني من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وفي سياقٍ متصل، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، استهداف مطاري الدمام وجيزان في السعودية بطائرات مسيّرة، مؤكداً تحقيق الإصابات أهدافها.

وأضاف العميد سريع أن القوات المسلحة اليمنية استهدفت رادار الإنذار المبكر في جيزان، إلى جانب طائرة نقل عسكرية في المطار نفسه.

وفي بيانٍ منفصل، أعلن العميد سريع شنّ الطيران الحربي السعودي ١٠٩ غارات جوية خلال الساعات الماضية، استهدفت أعياناً مدنية في محافظات صعدة وتعز ولحج والجوف والحديدة.



أكاني: العقوبات الأميركية لن تثنينا عن مواصلة عمل المحكمة الجنائية الدولية

حذّرت رئيسة المحكمة الجنائية الدولية، القاضية توموكو أكاني، من تداعيات العقوبات الأميركية المفروضة على المحكمة، مؤكدة أن الضغوط والتهديدات لن تمنعها من مواصلة عملها، وداعيةً المجتمع الدولي إلى التحرك لحماية استقلالها وضمان تنفيذ ولايتها بموجب نظام روما الأساسي. وجاء موقف أكاني عقب فرض الولايات المتحدة عقوبات على المحكمة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، في خطوة دفعتها إلى إلقاء كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر تسجيل مصور، للمرة الأولى منذ جائحة كورونا.

وأكدت أكاني أن المحكمة عازمة على مواصلة تحقيقاتها وإجراءاتها القضائية رغم العقوبات، مشددةً على أن التاريخ سيحاسب المجتمع الدولي على موقفه من حماية المؤسسة القضائية، وأن وقت التحرك هو الآن.

وأشارت إلى أن أكثر من ٢٣ ألفاً و٥٠٠ ضحية شاركوا في الإجراءات القضائية، فيما لا تزال ٣٤ مذكرة توقيف معلنة قيد التنفيذ، مؤكدةً أن تعاون الدول في القبض على المطلوبين وتسليمهم التزام قانوني.



من الصحافة الإيرانية

خاص

انتخابات الكونغرس الأميركي؛ بين وهم التغيير وثبات العداء لإيران

كيهان

رأى الكاتب الإيراني «جعفر بلوري» أن قراءة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي يجب ألّا تقع في فخ «الخطأ الإدراكي» الذي يصور الحزب الديمقراطي كبديل أفضل من غريمه الجمهوري، محذرًا من أن بشاعة سياسات الرئيس الأميركي وفريقه قد تدفع البعض إلى تناسي السجل الإجرامي للديمقراطيين، بينما لا يختلف الحزبان الخاضعان لنفوذ اللوبيات الصهيونية في جوهر عدائهما لإيران سواء عبر «الحرب والعقوبات» أو «التفاوض والعقوبات».

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الثلاثاء ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أن استطلاعات الرأي تتوقع خسارة الجمهوريين للكونغرس بسبب الأزمة المعيشية والتضخم غير المسبوق في الولايات المتحدة وأوروبا، الناتجين عن حماقة دونالد ترامب في إشعال الحرب ضد إيران وإغلاق مضيق هرمز، مما كبّد الاقتصاد الأميركي خسائر تقدّر بتريليون دولار وأوروبا نحو ١٠٠ مليار يورو، إلى جانب الخسائر الفادحة التي لحقت بالكيان الصهيوني والدول المستضيفة للقواعد الأميركية.

وتابع الكاتب: أن التعويل على فوز الديمقراطيين لوقف النزعة الحربية الأميركية غير واقعي، إذ إن هيكلية السلطة وتفسير «قانون صلاحيات الحرب» يمنحان الرئيس هامشًا واسعًا لمواصلة العمليات العسكرية دون تفويض الكونغرس، كما يمتلك ترامب سلاح «الفيتو» لتعطيل أي قرارات مناهضة، بينما يخشى المشرعون قطع التمويل العسكري هربًا من تهمة إضعاف القوات الأميركية. ولفت بلوري إلى أن الحراك الدبلوماسي المكثف مؤخرًا يحمل رسالتين تتمحوران حول مطالبة طهران بالتنازل في الملف النووي والتلويح بجدية خطر تجدد الحرب، موضحًا أن إيران مستعدة تمامًا لأي مواجهة وتدرك أن التنازل النووي لن يدفع خطر العدوان، بل سيزيد من احتمالاته لأن أصل الصراع مع العدو يتجاوز الملف النووي. واختتم الكاتب بالتشديد على أن الرئيس الأميركي خرج من هذه الحرب ذليلًا بلا إنجازات، وهو يلهث وراء انتزاع تنازل نووي لتبرير هزائمه وتكاليف حربه الباهظة أمام الرأي العام، مؤكدًا أن السبيل الوحيد لردع العدوان هو مواصلة تعزيز القدرات الوطنية وعدم تقديم أي تنازلات، لاسيّما في ظل تصاعد الحديث عن تغيير العقيدة النووية الإيرانية.

أخطاء ترامب الانتخابية ومأزق الحرب مع إيران يقودان الجمهوريين نحو الهزيمة

آرمان امروز

اعتبر الكاتب الإيراني «حميد روشنائي» أن استطلاعات الرأي الخاصة بانتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي تنذر بهزيمة كبيرة لدونالد ترامب وحزبه الجمهوري لصالح الديمقراطيين في مجلسي النواب والشيوخ، وذلك نتيجة ارتكابه أخطاء دعائية فادحة قرّبته من الفشل، مما يهدد بعرقلة مسيرته في البيت الأبيض خلال العامين المقبلين عبر تفعيل أدوات الكونغرس الرقابية كالميزانية والاستجواب.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم الثلاثاء ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أن أبرز أخطاء الرئيس الأميركي تمثلت في التركيز على قضايا السياسة الخارجية وترويج ادعاءات بعيدة عن الواقع مثل تدمير القدرات النووية والعسكرية الإيرانية، متجاهلًا أولويات المواطن الأميركي الاقتصادية وارتفاع أسعار الوقود والسلع، ومكتفيًا بإطلاق وعود جوفاء بخفض الأسعار بعد تحقيق نصر موهوم على إيران وفتح مضيق هرمز. وتابع الكاتب: أن ربط الرئيس الأميركي لحملات مرشحي الحزب الجمهوري بشخصه رغم تدني شعبيته إلى أدنى مستوياتها، إلى جانب سلوكه غير الأخلاقي، وإثارته قضايا هامشية كملف المهاجرين وأمن الحدود، فضلًا عن وعوده المشكوك في مصادر تمويلها بمنح خمسة آلاف دولار للناخبين الجمهوريين، كلها عوامل أضعفت موقف حزبه أمام جبهة ديمقراطية قوية مدعومة بشخصيات بارزة مثل باراك أوباما ومرشحين مفوهين كالمرشح لمجلس الشيوخ عن ولاية ميشيغان عبد الرحمن محمد السيد.

ولفت روشنائي إلى أن جذور هذه التخبطات تنبع من نرجسية الرئيس الأميركي التي تمنعه من قراءة واقع مجتمعه وتدفعه لإنكار الهزيمة والتلويح مجددًا بادعاءات التزوير كما فعل عام ٢٠٢٠، علاوة على لجوئه إلى الحركات الاستعراضية والألفاظ البذيئة لصرف الأنظار عن عجزه في حل الأزمات الداخلية المتراكمة.

واختتم الكاتب بالتشديد على أن الحرب مع إيران شكّلت التحدي الخارجي الأكبر ونقطة الضعف الأبرز التي طاردت ترامب بعد أن أشعلها وعجز عن إنهائها لصالحه، مؤكدًا أن هذه الانتخابات تضعه في اختبار مصيري سيحدد مسار العامين المتبقيين من رئاسته ومستقبل الحزب الجمهوري بأكمله.

تضافر جهود الوسطاء لمنع تجدد الحرب وسط غياب الضمانات الأميركية

آرمان ملي

أكد الدبلوماسي الإيراني السابق «جلال ساداتيان» أن الحراك الدبلوماسي الراهن المتزامن مع انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي يتمحور حول مدى قدرة الدول الوسيطة على أداء دور فاعل وتقديم ضمانات حقيقية تمنع تكرار سيناريو التنصل الأميركي من التفاهمات السابقة، كما حدث في التفاهم الذي رعته باكستان بمباركة صينية قبل أن ينقلب عليه ترامب.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الثلاثاء ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أن الرئيس الأميركي سعى في التجربة السابقة للهروب من اتهامه بالضعف وتقديم تنازلات كبيرة لطهران عبر شن اعتداءات على موانئ ومناطق جنوبية في إيران، غير أن الردّ الإيراني المؤثر الذي استهدف مراكز أمنية وعسكرية أميركية حساسة في الأردن أجبر الكيان الصهيوني على وقف هجماته ودفع به نحو محاولة احتواء التصعيد ومنع اتساع رقعة الحرب رغم استمرار تهديدات ترامب.

وتابع الكاتب: أن استمرار هذا التوتر يثير قلقًا بالغًا لدى قطر والسعودية وسائر الدول العربية خشية تداعيات الوضع الراهن على المنطقة، مما يجعل المعضلة الأساسية متمثلة في غياب ضمانات موثوقة تلزم الطرفين، ولاسيما واشنطن، بالوفاء بالتزاماتها في حال التوصل إلى اتفاق جديد وعدم إلقاء اللوم مجددًا على طهران.

ولفت ساداتيان إلى أنه في ظل انشغال روسيا بحربها الخاصة، تبرز الصين كطرف وحيد يمتلك الموقع والثقل اللازمين لتقديم مثل هذه الضمانات وأداء دور وساطة مؤثر قادر على ممارسة الضغوط لإنجاح المسار التفاوضي.

واختتم الكاتب بالتشديد على أن المشهد الحالي لا يعكس تشتتًا أو تعددًا في الوسطاء بقدر ما يمثل تضافرًا لجهود دول متناغمة الأهداف، تشمل الصين وباكستان وعُمان وقطر وروسيا وتركيا، تعمل جميعها في تنسيق مشترك ضمن ملف المفاوضات للحيلولة دون اندلاع مواجهة عسكرية جديدة بين إيران والولايات المتحدة.

تحولات سياسية متسارعة تكشف تراجع نفوذ التدخل الأميركي

أميركا اللاتينية تستعيد صوتها ؛ من انتصار لولا إلى صمود كوبا

الوفاق/ يرى محلل تشيلي أن إلقاء نظرة على التطورات الأخيرة في أميركا اللاتينية، بدءاً من الفوز غير المتوقع لـ«لولا دا سيلفا» في الانتخابات الرئاسية البرازيلية، وصولاً إلى المواجهة الشجاعة لوزير الخارجية الكوبي في الأمم المتحدة، وتصويت الجمعية العامة بشأن العقوبات، يكشف عن مؤشرات على صحوة جديدة للشعوب وفشل السياسات التدخلية القديمة للإمبريالية في المنطقة.

ففي أعقاب التقدم الذي بدا عاصفاً لمبدأ مونرو والقوى الرجعية والبدائية المرتبطة به، شمال نهر ريو غراندي وجنوبه (في إشارة إلى جانبي الحدود بين الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية)، بدأت أخيراً تطورات لافتة للنظر تشهدها أميركا اللاتينية. فمن الفوز المفاجئ والحاسم للولا دا سيلفا في الانتخابات الرئاسية البرازيلية، إلى الموقف المشرف الذي اتخذه وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في الأمم المتحدة، بدأت تظهر بوادر التغيرات الأولية.

وأضاف الصحفي والمحلل الأوكراني-التشيلي أوليغ ياسينسكي في هذا المقال: «أعتقد أن التحولات السياسية الناشئة حقاً لا يمكن قياسها وفقاً للنماذج السابقة، ولا سيما في الوقت الراهن، بعدما فقد الجميع الأمل في التيارات اليسارية السطحية التي ظهرت خلال السنوات الأخيرة. وهي تيارات لم تقدم للمجتمع، بدلاً من العمل الحقيقي، سوى آمال زائفة أدت إلى إصابته بالسلبية والجمود؛ تماماً على غرار البرنامج الأميركي «التحالف من أجل التقدم» في ستينيات القرن الماضي، الذي صُمم لتحييد تأثير الثورة الكوبية. ومن الصادم للغاية أن نرى كيف يعود التاريخ الذي مضى عليه أكثر من نصف قرن ليلاحقنا مجدداً، ويضعنا بصورة مفاجئة على حافة الهاوية السياسية التي نواجهها اليوم».

وتابع الكاتب: «كانت وفاة المخرج الوثائقي التشيلي الكبير باتريسيو غوزمان مناسبة دفعتني إلى مشاهدة تحفته السينمائية «معركة تشيلي» مرة أخرى. ففي الجزء الثالث من الفيلم، الذي يحمل عنوان «السلطة الشعبية»، نشاهد الشعب الواعي والمستيقظ في عهد «أليندي»؛ ذلك الشعب الذي كان، بوعيه وحزمه، متقدماً حتى على قادته أنفسهم. ويساعدنا هذا الفيلم على إدراك الفرق بين الثورة الحقيقية والاحتجاجات الشكلية التي نشهدها هذه الأيام، والتي لا تؤدي إلا إلى زيادة معاناتنا.

فعندما تتعلم الشعوب التفكير بنفسها والتوحد، يشعر الحكّام وأصحاب السلطة بالخوف. وهذا تحديداً ما يفسر العنف المروع الذي اتسمت به الانقلابات في أميركا اللاتينية خلال سبعينيات القرن الماضي؛ إذ كان منفذوها يدركون جيداً طبيعة الشعوب الواعية التي يواجهونها، ولذلك لجؤوا إلى القبضة الحديدية لإخضاعها وقمعها مجدداً.

وخلال العقود الماضية، شهدنا كيف وصلت بعض حكومات أميركا اللاتينية إلى السلطة رافعة شعارات التغيير الديمقراطي؛ لكنها لم تتمكن من إحداث تغيير عميق، ولا من الدفاع عن إنجازاتها، ولا من خلق قيم جديدة؛ ولهذا السبب، سقطت بالسرعة نفسها التي صعدت بها».

ووفقاً لصاحب المقال، فإن اليمين المتطرف، الذي لم تقضِ عليه هذه الثورات المزعومة، بل لم تتمكن حتى من إضعافه، ظل خلال السنوات الأخيرة ينتظر بصبر، ويجمع القوة والثروة والتكنولوجيا. وبالاعتماد على حليفه الجديد في البيت الأبيض، شن مجدداً، وبنجاح، هجوماً مضاداً على الخريطة السياسية للقارة، مستخدماً الحيلة ذاتها المتمثلة في التغيير الديمقراطي.

ونحن الآن نراقب بخوف وارتجاف عودة وحوش من أعماق التاريخ، كنا نعتقد حتى وقت قريب أنها انقرضت؛ إنه مشهد حزين وخانق ومدمر.

دروس البرازيل

لكن أحداث الأسبوع الماضي أظهرت أن جميع الأطر والتصورات تنهار مجدداً؛ ففي البرازيل، وعلى خلاف جميع التوقعات والحسابات والتنبؤات والظنون والتكهنات، حقق لولا دا سيلفا فوزاً حاسماً للغاية في الانتخابات، رغم أن كل الظروف كانت عملياً ضده.

أمّا منافسه، فلافيو بولسونارو، فقد اختار طريقاً ثالثاً بين الاعتراف بالنتيجة والتحول إلى زعيم للمعارضة، وهو الفرار إلى الولايات المتحدة برفقة عائلته؛ في هروب يشبه تماماً فرار ديكتاتور نيكاراغوا سوموزا عام ١٩٧٩، وذلك وفق خطة وضعها أكثر الشخصيات السياسية شؤماً في الأرجنتين، سانتياغو كابوتو، العقل المدبر والمستشار المقرب للرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي.

ورغم أن فرار بولسونارو كان الحدث الأكثر إثارة للاهتمام في هذه المرحلة، ومادة دسمة لوسائل الإعلام، فإن النقطة الأهم في الانتخابات البرازيلية تمثلت في القدرة الهائلة والمذهلة التي أظهرها اليسار البرازيلي على التعبئة خلال ثلاثة أسابيع فقط؛ وهو جهد شاق وواضح المعالم، نجح في تغيير الأجواء السياسية لمصلحة لولا، بعدما بدا أنه لا يملك أي فرصة للفوز.

وأضاف المحلل: «أعتقد أن تناول الانتصارات لا يقل أهمية عن تحليل الهزائم. فإذا انتهى هذا الانتصار الانتخابي إلى شعور جماعي بالغرور، وأربع سنوات من الخمول والاكتفاء بالتغني بأمجاد الماضي، فإنه سيتحول حتماً إلى هزيمة أخرى.

إن هزيمة المرشح المرتبط بالرئيس الأميركي دونالد ترامب في أكبر دولة بأميركا اللاتينية تُعد خبراً رائعاً؛ لكن علينا أن نتذكر أيضاً الجهات الأخرى التي كانت ترغب في هزيمته. فلم تقتصر هذه الجهات على التيارات اليسارية والمناهضة للتطرف، بل شملت كذلك الحزب الديمقراطي الأميركي وحلفاءه الغربيين.

ومن المؤكد أن الهاجس الرئيسي لهذه المجموعة الأخيرة لم يكن إنقاذ استقلال البرازيل أو مكافحة اليمين. فأميركا اللاتينية، بالنسبة إليهم، ليست سوى ساحة لصراع القوى بين نموذجين من الإمبريالية: أحدهما يرتدي قناعاً غربياً منافقاً ومرائياً، والآخر يظهر بوجه ترامب القاسي الذي لا يعرف الرحمة. فهؤلاء أيضاً يدافعون عن مبدأ مونرو نفسه، وعن العقوبات ذاتها المفروضة على كوبا، وما زالوا ينظرون إلى أميركا اللاتينية باعتبارها حديقتهم الخلفية؛ لكنهم لا يعلنون هذه النظرة على الملأ. ويفضلون أن يظهروا بمظهر المنتقد للكيان الصهيوني أولديكتاتورية بينوشيه؛ لكنهم يتظاهرون بنسيان أن كليهما نشأ وترعرع نتيجة سياسات الحكومات الغربية السابقة، وكان من صنعها ونتاجاً لها».

وأكد ياسينسكي: «لا أشك في أنهم سيبذلون كل ما في وسعهم لاستغلال انتصار لولا بما يخدم مصالحهم، وهم ليسوا قليلي الخبرة في هذا المجال». وشدد على أن «الفائز الرئيسي والحقيقي في هذه الانتخابات له اسم واحد فقط: الشعب البرازيلي»، مضيفاً: «لهذا السبب، من المهم للغاية ألّا يسرق أحد هذا الانتصار من الشعب غداً. فتحويل النجاح الانتخابي إلى انتصار حقيقي يتطلب الكثير من العمل والجهد، وقد أثبتت البرازيل أن تحقيق ذلك أمر ممكن».



كوبا؛ اختبار الاستقلال

وأضاف الكاتب: «أن حدثاً رمزياً آخر، تألف من شقين، وقع في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. فمنذ سنوات، تتحمل الوفود الكوبية، بصبر وثبات، الوقاحة الصريحة والاتهامات والإهانات التي يوجهها الممثلون الرسميون للولايات المتحدة».

وفي يوم الثلاثاء، ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، كسر وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز الصمت أخيراً، ووقف في وجه السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز، الذي كان قد وجّه من على منبر مجلس الأمن، وبغطرسته المعتادة، التهديدات والإهانات إلى كوبا، مدعياً أنه «لا يوجد أي حصار».

وكان وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو قد نشر قبل أيام رسالة علنية دعا فيها الجواسيس الكوبيين إلى العمل لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، ثم أصدر أمراً بطرد السكرتير الأول للبعثة الكوبية لدى الأمم المتحدة من الأراضي الأميركية. ومع ذلك، وخلال التصويت الذي جرى في ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، للعام الرابع والثلاثين على التوالي، قراراً يدعو بحزم إلى إنهاء الحصار والعقوبات الأميركية المفروضة على كوبا. ورغم اعتماد هذه الوثيقة مجدداً، فإن وسائل الإعلام الأميركية تتحدث عن نتائج التصويت بابتهاج، وتصفها بأنها «أدنى مستوى من الدعم الدولي لكوبا». وأظهرت النتائج الرسمية للتصويت تغيراً في الأرقام، إذ صوّتت ١٣٠ دولة لمصلحة رفع العقوبات، مقابل ١٧ دولة عارضت القرار، وامتنعت ٢٥ دولة عن التصويت.

وصحيح أن هذا الوضع يختلف عما كان عليه في العام الماضي، عندما تمكنت كوبا من الحصول على أغلبية حاسمة بلغت ١٦٥ صوتاً مؤيداً، مقابل ٧ أصوات معارضة فقط، و١٢ دولة امتنعت عن التصويت. كما أن عدداً من حكومات أميركا اللاتينية، من بينها كولومبيا والأرجنتين وباراغواي والإكوادور وكوستاريكا، غيّرت مواقفها التاريخية، وصوّتت ضد القرار إلى جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وأوكرانيا وغيرها من الجهات التابعة لها، لتشكل بذلك أكبر كتلة معارضة في تاريخ هذا القرار؛ لكن المثير للاهتمام هو أن هذا الانتصار المكلف والمفصّل على مقاس ترامب بات يواجه الآن حدثين غير متوقعين.

فمن جهة، كشف هذا الحدث أمام أنظار العالم الخريطة السياسية المحدّثة للاستعمار الجديد؛ إذ أظهر الدول التي لم تعد تجرؤ على التعبير عن آرائها بصورة مستقلة، والقوى الأوروبية التقليدية، مثل ألمانيا وإيطاليا، التي امتنعت للمرة الأولى منذ عقود عن دعم هذه الجزيرة، من خلال تصويتها التاريخي بالامتناع، لتثبت أنها لم تعد تملك الجرأة أو الرغبة في استقلالية القرار. وكشف كذلك عن الحكومات العميلة التي نصّبتها الولايات المتحدة في أميركا اللاتينية خلال هذه السنوات، والتي لا تفوّت أي فرصة لإظهار الخضوع والتبعية. ومن جهة أخرى، لم يتمكن ترامب، رغم كل الإهانات والابتزاز والتهديدات والوعود، من إجبار ١٢٩ حكومة أخرى على التخلي عن التعبير عن تضامنها مع كوبا. واليوم، يدرك الجميع جيداً أن هذا التصويت لا يتعلق بالعقوبات المفروضة على كوبا فحسب، بل يمثل المعيار الأكثر دقة لقياس السيادة الحقيقية للدول والحكومات؛ وهو معيار يتجاوز بكثير التوجهات السياسية التقليدية. وجاء في ختام المقال: إن «أميركا اللاتينية والعالم عادا إلى الحركة مجدداً، ليضعا أمامنا آفاقاً وتحديات وآمالاً جديدة. فالمستقبل لم يُكتب بعد، وأبعاده تتشكل بما يتجاوز مجرد عملية تصويت أو انتخابات بعينها. والآن، بعد كل هذه السنوات والأشهر الصعبة، بدأ المارد النائم لهذه القارة يستيقظ من سباته مجدداً. ولم يذهب أي جهد سدى؛ فالصمود العنيد لكوبا الصغيرة، وهدير الشوارع البرازيلية، يسعيان إلى التلاقي والتكاتف في هذه المرحلة الجديدة. لم يضع شيء بعد؛ وما علينا سوى أن نتعلم دروس التاريخ بصورة أعمق وأفضل».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ
وَمَنْ غَفِلَ عَنْها خَسِرَ

من معركة الروبوتات إلى عمالقة الأمن السيبراني

انطلاق الدورة الثالثة لأولمبياد التكنولوجيا بمنافسة نخب من ١١٨ دولة في إيران



الوفاق/ انطلقت الدورة الثالثة لأولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦، بمشاركة ومنافسة مباشرة بين النخب المحلية وممثلي ١١٨ دولة حول العالم، وذلك في الفترة من ٢ إلى ٥ نوفمبر ٢٠٢٦، في منطقة الابتكار الدولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «مجمع برديس للتكنولوجيا». وقدرسّخ هذا الحدث الاستراتيجي، الذي يهدف إلى تحديد المواهب المتميزة، وتقييم القدرات التخصصية، وتسهيل التشبيك وبناء جسر اتصال مستدام بين الطاقات الواعدة وقطاع الصناعة، مكانته هذا العام كمنصة دولية في مجال العلم والتقدم بفضل طفرة نادرة في المشاركة الأجنبية. وقد خصصت لهذه الدورة من المسابقات جوائز نقدية إجمالية قدرها ١٠ آلاف و ٣٠٠ دولار.

طفرة بنسبة ٩٨٪ للمواهب الأجنبية؛ ووصول ٢٢ متأهلاً للنهائيات الدولية

أشار سجاد عباسي فشمي، أمين أولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦، إلى تطور الأبعاد العابرة للحدود لهذا الحدث، معلناً:

- **النمو الملحوظ في الإحصاءات:** بلغ عدد الدول المشاركة ١٠٦ دول في الدورة الماضية إلى ١١٨ دولة في العام الحالي، مما يعكس نمواً بنسبة ١١/٣٪ في النطاق الجغرافي.
- **التسجيلات الدولية:** سجّل في المرحلة التمهيدية ٣ آلاف و ٦٣١ شخصاً من ١١٨ دولة. ويظهر هذا الرقم طفرة بنسبة ٩٨/٢٪ مقارنة بألف و ٨٣٢ تسجيلاً في الدورة السابقة.
- **إجمالي المتقدمين:** باحتساب نحو ١٠ آلاف مشارك محلي، تقدّم أكثر من ١٣ ألف شخص في مجموعهم للمشاركة في هذه الدورة.
- **المتأهلون للنهائيات الدولية:** تأهل ٢٢ نخبة من ١١ دولة، هي: الهند، تركمانستان، الجمهورية التشيكية، باكستان، بيلاروسيا، فيتنام، روسيا، جمهورية أذربيجان، العراق، لبنان وسوريا بعد التقييمات الفنية إلى نهائيات مجالات «البرمجة»، «الذكاء الاصطناعي» و«إنترنت الأشياء»، وهم يتنافسون حضورياً وعبر الإنترنت مع منافسيهم.
- **مشروع السفراء والجولات التقنية:** تم تفعيل شبكة التواصل الخاصة بالحدث عبر مشروع «سفراء أولمبياد التكنولوجيا» بمشاركة ١٣ سفيراً من ٩ دول لإعلام واستقطاب المواهب. كما تم إعداد برامج تشمل تعريف مجمع برديس للتكنولوجيا، زيارة الشركات المعرفية، محطة العمل وجولة سياحية في طهران لتعريف الضيوف الدوليين بالنظام البيئي للابتكار في البلاد.

تفاصيل المنافسة في ٦ مجالات تخصصية؛ و١٠/٣٠٠ دولار من الجوائز النقدية

تُقام هذه المنافسات في ٦ مجالات رئيسية، تشمل: الذكاء الاصطناعي، البرمجة، الأمن السيبراني، الروبوت المقاتل، إنترنت الأشياء والطائرات المسيرة، وقد خُصص ما مجموعه ١٠ آلاف و ٣٠٠ دولار من الجوائز النقدية (بما في ذلك ٦٣٠٠ دولار لخمس بطولات و ٤٠٠٠ دولار كجائزة مخصصة للأمن السيبراني) للفائزين. ويشارك نحو ١٢٠٠ شخص من المتأهلين في نهائيات هذا الحدث الممتدة على مدى أربعة أيام: متنافساً ضمن ١٦٠٠ فريق (من بينهم ١٨٣٠ مشاركاً أجنبياً ضمن ١٠٣٦ فريقاً)، وللمرة الأولى تخطت المشاركة الجغرافية في هذه البطولة حاجز الـ ١٠٠ دولة (١٠٤ دول). وقد عزز حضور الفرق المتصدرة للتصنيف العالمي CTFTime (بما في ذلك فريق TeamH4C من كوريا الجنوبية الذي احتل المركز الأول عالمياً) مستوى المنافسات بشكل ملحوظ. وتتواصل هذه المنافسات في بطولتين هما: اختراق الأجهزة والاختراق الخاطف، إلى جانب الفعالية الجانبية لمكافآت اكتشاف الثغرات.

١. **الأمن السيبراني (CTF):** أقيم هذا القسم بمشاركة ٢٧٨٧ متنافساً ضمن ١٦٠٠ فريق (من بينهم ١٨٣٠ مشاركاً أجنبياً ضمن ١٠٣٦ فريقاً)، وللمرة الأولى تخطت المشاركة الجغرافية في هذه البطولة حاجز الـ ١٠٠ دولة (١٠٤ دول). وقد عزز حضور الفرق المتصدرة للتصنيف العالمي CTFTime (بما في ذلك فريق TeamH4C من كوريا الجنوبية الذي احتل المركز الأول عالمياً) مستوى المنافسات بشكل ملحوظ. وتتواصل هذه المنافسات في بطولتين هما: اختراق الأجهزة والاختراق الخاطف، إلى جانب الفعالية الجانبية لمكافآت اكتشاف الثغرات.

٢. **الطائرات المسيرة (FPV):** سجل في هذا القسم أكثر من ٩٣٠ متقدماً، وفي النهاية يتنافس ٢٠ فريقاً في مضمار مجهز بطول ٤٠٠ متر في مجمع برديس للتكنولوجيا. وتتوزع درجات التقييم في هذا القسم بين ٨٠٪ لمهارة القيادة وسرعة الطيران، و٢٠٪ للأداء الفني (اجتياز العقبات والتجميع).

٣. **إنترنت الأشياء (IoT):** تقام مسابقات هذا القسم بمشاركة ٣٦ فريقاً مختاراً في بطولتين: الأجهزة (٢٢ فريقاً) والأمن (١٤ فريقاً). وتتمثل السمة البارزة لهذه الدورة في الربط المباشر للفرق من موقع المسابقات بثلاث بُنى تحتية تشغيلية حقيقية في مصنع كرمانشاه للابتكار (تشمل بيتاً محمياً بمساحة ٢٠٠ متر مربع، برج اتصالات، ومنزلاً ذكياً) لحل المسائل بناءً على بيانات حية ومباشرة.

٤. **معركة الروبوتات:** انطلقت هذه المنافسات بإقبال من ٨٤ فريقاً (٥٦ فريقاً طلابياً مدرسياً، ٢٠ فريقاً للوزن الخفيف، و٨ فرق للوزن الثقيل)، وبعد مراجعة التقارير الفنية (TDP)، نزل أخيراً ٤٦ فريقاً يضم ٢٢٠ مشاركاً إلى الميدان في ثلاث فئات: الطلابية، الوزن الخفيف، والوزن الثقيل. ويعد تطبيق معايير السلامة الصارمة مثل مفتاح الإيقاف في حالات الطوارئ واختبار الأسلحة من الميزات البارزة في هذه الدورة.

٥. **الذكاء الاصطناعي:** يقام هذا القسم في ثلاث بطولات تخصصية هي: «معالجة البيانات» (تحليل البيانات الضخمة)، «معالجة اللغة الطبيعية أو NLP» (فهم اللغة البشرية)، و«معالجة الصور» (الرؤية الحاسوبية)، بالاعتماد على قواعد بيانات صناعية حقيقية وتقنيات التصوير المرئي الحي.

٦. **البرمجة:** يختبر هذا المجال كفاءة نخبة المبرمجين في أربع بطولات رئيسية تشمل: «الخوارزميات» (حل المسائل الحسابية)، «تطوير واجهات المستخدم/ الفرونت إند» (تطوير واجهات المستخدم للويب)، «الأنظمة الخلفية/ الباك إند» (هندسة الجانب الخادم)، و«الديف أوبس/ DevOps» (إدارة البنية التحتية واستدامة الخدمات).

محطة العمل؛ جسر التواصل بين النخب وسوق العمل

على هامش المسابقات، تم تفعيل قسم «محطة العمل» بالتعاون مع مركز تطوير رأس المال البشري في مجمع برديس للتكنولوجيا لتقليص الفجوة بين النخب وقطاع الصناعة:

- **جاب ميت (Job Meet):** منصة للحوار المباشر ودون وسائط بين الباحثين عن عمل من النخب والمديرين التنفيذيين للشركات المعرفية بهدف إلغاء عمليات التوظيف المرهقة.
- **تلنت استيج (Talent Stage):** واجهة تعرض فيها الشركات الصناعية الكبرى متطلباتها، حيث تصعد النخب إلى المسرح لتقديم مشاريعها ونماذج أعمالها بهدف تقييمها بشكل فوري.



من الحدّ من الانبعاثات إلى توطين العقل المدبر للسيارة

خطوة كبيرة للشركات المعرفية في توطين التقنيات المتقدمة للسيارات

الوفاق/ أكد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، خلال زيارته لشركة «تحقيق وتصميم وتصنيع المحركات التابعة لإيران خودرو (إيبكو)» المعرفية، على أن جزءاً هاماً من حلول تقليل استهلاك الوقود وتلوث الهواء يمر عبر ترقية التكنولوجيا، معتبراً أن تطوير منظومات القوى المحركة الهجينة وتوطين المنظومات الإلكترونية المتقدمة يعد خطوة استراتيجية نحو الاكتفاء الذاتي والهواء النظيف.

وأكد حسين أفشين خلال زيارته لشركة «إيبكو» -باعتبارها أول شركة معرفية في قطاع صناعة السيارات وأحد أكبر مراكز اختبار وتطوير القوى المحركة في غرب آسيا مع أكثر من ٣٠٠ خبير متخصّص- مشيراً إلى ضرورة تحسين أداء قطاع السيارات في خفض استهلاك الوقود والتلوث: «يجب ألا نستخف بدور التكنولوجيا في هذا المجال؛ نظراً لأن جزءاً هاماً من حلول تقليل استهلاك الوقود وتلوث الهواء يمر عبر تطوير التكنولوجيا وترقية المنظومات الفنية للسيارات». وأوضح معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن ترقية التكنولوجيا لها حصة ملحوظة في خفض التلوث وانبعاثات الجسيمات الدقيقة، مؤكداً على ضرورة توغل التقنيات الحديثة في تصميم وإنتاج محركات السيارات، وصرّح قائلاً: «بالنظر إلى مسألة تلوث الهواء في المدن الكبرى وأهمية الجسيمات الدقيقة، يجب دراسة دور السيارة في انبعاث الملوثات بنظرة شاملة، وخفض حصة التلوث الناجمة عن تكنولوجيا تصميم وإنتاج المحركات من خلال دخول التكنولوجيا والابتكار إلى هذا المجال». كما أكد على ضرورة استخدام كافة الحلول التقنية للسيطرة على هذه العوامل وكبحها.

البنية التحتية المتقدمة والطاقات البحثية لشركة «إيبكو»

خلال هذه الزيارة، تم تقييم القدرات والإنجازات التي حققتها شركة «إيبكو»، بما في ذلك مركز أبحاث وتطوير المحركات، وهندسة المنتجات والعمليات، ومركز إنتاج المحركات. وتم استعراض أنشطة هذه المجموعة في مجالات مثل تطوير أنظمة الاحتراق، والخرائط والمعايرة لأنظمة الكهرباء والإلكترونيات الخاصة بالمحركات، والاختبارات التخصصية للقوى المحركة، وهندسة العمليات باستخدام معدات متقدمة مثل غرف اختبار المحركات، وأنظمة الفرامل، وطاولات تدفق الهواء.

كما تم عرض ارتباط «إيبكو» الهيكلي بالجامعات والمراكز العلمية -بما في ذلك الاستفادة من الأبحاث الجامعية، وتوفير فرص الدراسة والتدريب لطلاب الدراسات العليا، وتنظيم فعاليات تخصصية تحت عنوان «يوم إيبكو» في الجامعات- باعتباره جسراً يربط بين الصناعة والجامعة.

تقييم غرفة اختبار القوى المحركة الهيبريدية

واطلع معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية على غرفة اختبار القوى المحركة الهيبريدية؛ وهي البنية التحتية المتقدمة التي تتيح إمكانية تنفيذ دورات القيادة المختلفة، واختبارات الديناموميتر المدخل والمخرج، واختبار نظام نقل الحركة الهيبريدي (DHT) بثلاثة ديناموميترات، مما يوفر إمكانية تقييم الأداء والتنسيق بين مختلف مكونات القوى المحركة في عملية تحسين واعتماد المنتجات الجديدة.

توطين العقل المدبّر للسيارة؛ من الأجهزة إلى البرمجيات

خُصّص القسم الأخير من هذه الزيارة للتعريف بنظام الإلكترونيات والتحكم المركزي للسيارة، والذي تم تطويره بهدف توطين المعدات والبرمجيات المرتبطة بإدارة المكونات الكهربائية للسيارة. وقد تم تصميم هذا النظام -الذي يغطي طيفاً يتراوح من التحكم في المكونات الكهربائية إلى الاتصال بالتطبيقات البرمجية- بالاعتماد على القدرات المحلية.

ويُعد إمكانية إجراء التغييرات البرمجية والعتادية بما يتناسب مع احتياجات المنتج، وإجراء المعايرة في طبقة المعدات باستخدام إمكانيات محلية بالكامل، خطوة كبيرة نحو زيادة مستوى الاكتفاء الذاتي التقني ورفع قدرات المنتجات المحلية.

تأكيد أكاديمية العلوم الصينية على الارتقاء بالعلاقات العلمية والتكنولوجية مع إيران



الوفاق/ أكد كبار مسؤولي جمهورية الصين الشعبية -مع إبراز إرادة بكين الجادة لتعميق الشراكة الاستراتيجية وتوسيع التآزر العلمي والتكنولوجي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية- استعدادهم التام للارتقاء بالعلاقات وبدء فصل جديد من التعاون المشترك.

وأعرب نائب رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، رداً على رسالة التهنئة التي بعثها الدكتور حسين أفشين، عن تلقيه للرسالة مقدماً خالص الشكر والتقدير، ومؤكداً على استمرار الجهود الرامية إلى توثيق الروابط بين طهران وبكين. وفي السياق ذاته، أعرب رئيس أكاديمية العلوم الصينية في رد منفصل، عن تقديره للتمنيات الطيبة لمعاون الرئيس الإيراني للشؤون العلمية، معلناً عن استعداد هذه المؤسسة العلمية للارتقاء بالتعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين.

الركيزة الهيكلية لدبلوماسية العلوم والتكنولوجيا

تُظهر نظرة على ركائز هذه العلاقات أن التفاعلات بين معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي للرئاسة الإيرانية وأكاديمية العلوم الصينية تتمتع ببنية صلبة.

ومن أبرز هذه التفاعلات، توقيع مذكرة تفاهم لتأسيس «صندوق طريق الحرير العلمي» في عام ٢٠١٦، والتي وفرت حتى الآن أرضية لدعم أكثر من ٥٠ مشروعاً بحثياً مشتركاً في مجالات رئيسية مثل علوم المياه، والمواد، والتقنيات الحيوية، عدا عن دورها الريادي في التبادل التكنولوجي وتدريب متخصصي البلدين.

آفاق واعدة لدبلوماسية العلوم والتكنولوجيا في إيران

مع تأكيد مسؤولي بكين على ضرورة فتح فصل جديد من التعاون العلمي، توفرت أرضية جديدة للتآزر بين المجتمع العلمي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصين؛ وهو حدث يضع آفاقاً واعدة للغاية ومبشرة أمام تطور دبلوماسية العلوم والتكنولوجيا في البلاد.

التأكيد على توسيع التعاون العلمي بين إيران واليابان



الوفاق/ أكد السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى طوكيو ورئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، خلال اجتماع مشترك، على ضرورة تطوير وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين في المجالات العلمية والتكنولوجية المتقدمة.

واستعرض السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى طوكيو، خلال اللقاء، سياسات الحكومة الرامية إلى تعزيز العلاقات الفعالة والبناءة مع اليابان، مؤكداً على الدور الرئيسي لمنظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي في دفع هذه العلاقات قدماً.

وفي السياق ذاته، رحب رئيس هذه المنظمة بسفير إيران الجديد، معلناً عن استعداد هذه المؤسسة التام لتوسيع البرامج المشتركة، ومشدداً على ضرورة الاستفادة القصوى من الطاقات العلمية والتكنولوجية المتبادلة بين الجانبين.